

ONIGT

الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
الترتيب الوطني للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES

8^{ème} CONGRÈS NATIONAL DE L'ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES



Maroc des initiatives
pour une **Afrique**
émergente

8 - 9 mai 2025
Hôtel Marriott
Rabat

REVUE DE PRESSE

ONIGT

الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
الترتيب الوطني للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES

8^{ème} CONGRÈS NATIONAL DE L'ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES



COMMUNIQUÉ DE PRESSE

الرباط: افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين "التعاون العقاري والتنمية الترابية كمحركين لإفريقيا الصاعدة"

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، افتتحت صباح اليوم الخميس 8 ماي 2025 بالرباط، أشغال المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين. وتُنظم دورة 2025، التي اختير لها شعار "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، بشراكة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.

وقد ترأس مراسم الجلسة الافتتاحية، السيد أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، إلى جانب عدد من ممثلي المؤسسات العمومية والخاصة. وبهذه المناسبة، أكد السيد خالد يوسف، رئيس هيئة المهندسين المساحين الطبوغرافيين، أنه "من خلال إيلائها للمهندسين المساحين الطبوغرافيين منزلة متميزة ضمن أولوياتها، تعزز الوزارة دورنا الاستراتيجي كمهندسين مساحين طبوغرافيين في المشاريع التنموية وفي التعاون جنوب-جنوب"، وأضاف: إن هذه الدورة الثامنة تُجسد عزم هيئة المهندسين المساحين الطبوغرافيين على تجسيد رؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، علاقة بالتعاون جنوب-جنوب لجعل الخبرة المغربية محركاً حقيقياً لإقلاع إفريقيا متضامنة".

في صباح اليوم نفسه، انطلقت فعاليات الدورة الأولى من المؤتمر الإفريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين "Surveying African Conference"، بمشاركة وفود تمثل 11 بلداً إفريقية، حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة". وقد أرسى هذا اللقاء الأساس لحوارٍ معمقٍ حول الحكامة المشتركة للأوعية العقارية، مع تلمين أشكال التكامل بين الدول الإفريقية، وأيضاً التركيز على نقل التكنولوجيا وتكييفها مع خصوصيات كل بلد. وأبرزت عروض الوفود المشاركة من السنغال وكوت ديفوار والمغرب، كيف يساهم تحديث تدبير السجل العقاري في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات.

تلا ذلك انعقاد الجلسة الأولى للمؤتمر الوطني، خصصت لموضوع "تأمين الوعاء العقاري في خدمة الفلاحة في إفريقيا"، بحضور ممثلين عن: وزارة الفلاحة، الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، ومنظمة الأغذية والزراعة، إلى جانب عدد مهم من الخبراء. وقد أكد مختلف المشاركين أنّ استصدار وثائق التحفيظ، يشكل خطوة أساسية لتمكين صغار الفلاحين من الولوج إلى التمويل، وأيضاً حماية محاصيلهم والتخطيط لاستثماراتهم بثقة.

وفي ختام اليوم، جدد السيد خالد يوسف التذكير بالمكتسبات النوعية التي حققتها الهيئة خلال العقد الماضي للارتقاء بمستوى المهنة ومعاييرها المهنية، قائلاً: "خلال السنوات العشر الماضية، عملت الهيئة بكل جدٍ وعزيمةٍ لدفع المهنيين نحو التميز، ونحن نفخر بالتقدم المحرز. لقد بات المهندس المساح الطبوغرافي المغربي في صميم أكبر

حفي

المشاريع التنموية المهيكلية، فهو: يُؤمّن الملكية، يُحسّن من جودة التهيئة الترابية، يُواكب تنفيذ البنى التحتية، ويحفّز الابتكار الترابي. إنّ الخبرة متعددة الاختصاصات، التي يتمتع بها المهندس المساح الطبوغرافي، ضرورية لمواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية، على الصعيدين الوطني والإقليمي على حد سواء".

وتجدر الإشارة إلى أنّ مهنة المهندس المساح الطبوغرافي، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تشمل عدة مجالات منها: رسم الخرائط، الجيوديسيا (مسح الأراضي)، إعادة تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية للأراضي، تدير الملكية المشتركة، تحديد الملكيات العقارية، التهيئة الترابية، وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، أسهم 1239 مهندساً مساحاً طبوغرافياً منخرطاً في الهيئة (منهم 702 في القطاع الخاص) و700 مقاول شريكة، في خلق أكثر من 1500 منصب شغل مباشر و30000 منصب شغل آخر غير مباشر، فيما بلغ رقم معاملات القطاع 3 مليارات درهم، وفاقست الاستثمارات السنوية 100 مليون درهم. كما لعب المهندسون المساحون الطبوغرافيون دوراً أساسياً في إنجاح مشاريع كبرى من قبيل: القطار الفائق السرعة، مشاريع الطاقات المتجددة، الموانئ، المطارات، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، إنشاء المدن الجديدة، وبناء الملاعب والبنيات التحتية الخاصة ببطولة كأس العالم 2030.

Communiqué de presse

RABAT, OUVERTURE DU 8^{ème} CONGRES NATIONAL DE L'ONIGT "COOPERATION FONCIERE ET DEVELOPPEMENT TERRITORIAL AU CŒUR D'UNE AFRIQUE EMERGENTE"

Placée sous Le Haut Patronage de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI, Que Dieu L'Assiste, la cérémonie d'ouverture du 8^{ème} Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT) s'est tenue ce jeudi 8 mai 2025 à Rabat. Sous le thème "Le Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", l'édition 2025 est organisée avec le soutien du Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts.

Monsieur Ahmed El Bouari, Ministre de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, a présidé cette cérémonie d'ouverture aux côtés de nombreux représentants des institutions publiques et privées. À cette occasion, Monsieur Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné : «En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le Ministère conforte notre rôle stratégique dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce 8^e Congrès illustre ainsi la volonté ferme de l'ONIGT de concrétiser la vision de Sa Majesté le Roi Mohammed VI : faire de cette expertise un véritable moteur d'émergence pour une Afrique solidaire. »

En prélude à cette ouverture, la Surveying African Conference s'est tenue le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente". Cette première édition, initiée par l'ONIGT, a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements.

Dans la foulée de l'ouverture, le Congrès enchaînera sur un premier panel dédié à la sécurisation foncière au service de l'agriculture en Afrique, réunissant des représentants du Ministère de l'Agriculture, de l'ANCFCC, de la FAO et divers experts. Ils y insisteront sur le rôle clé des titres fonciers formels pour permettre aux petits exploitants d'accéder aux financements, de protéger leurs récoltes et de planifier sereinement leurs investissements.

En conclusion de cette première journée, Monsieur Khalid Yousfi a salué l'apport déterminant de l'ONIGT au cours de la dernière décennie pour professionnaliser la discipline et élever ses standards : "Ces dix dernières années, l'ONIGT s'est investi avec détermination pour impulser l'excellence dans notre métier, et nous sommes fiers des progrès réalisés. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain se positionne au

Communiqué de presse

cœur des grands projets structurant. Il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. Son expertise multidisciplinaire est indispensable pour relever les défis économiques et environnementaux, tant au niveau national qu'africain."

Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1 239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15 000 emplois directs, 30 000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs : LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Generation Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030.

ONIGT

الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
الترتيب الوطني للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES

8^{ème} CONGRÈS NATIONAL DE L'ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES



COMMUNIQUÉ DE PRESSE

الرباط تحتضن الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين" حدث يُحفّز التعاون القاري من أجل إقلاع مستدام

احتضنت العاصمة الرباط، الخميس 8 مايو 2025، الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين" (AFRICAN SURVEYING CONFERENCE)، وذلك على هامش المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذي يقام تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله. جمعت هذه الدورة الأولى اثني عشر وفداً إفريقياً، لمناقشة طموح جماعي يتمثل في بناء إفريقيا موحدة ومزدهرة من خلال تعزيز التعاون البيئي. وقد شكلت هذه القمة، التي أقيمت تحت شعار "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، منصة استراتيجية لتسليط الضوء على التحديات العقارية والتكنولوجية والمؤسسية التي تواجه القارة.

شددت النسخة الأولى من المؤتمر الإفريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، التي افتتحت خلال اليوم الأول من أشغال المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، على ضرورة تعزيز هيكلة التعاون الإفريقي، تماشياً مع طموح صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، في خطابه الموجه إلى الأمة بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لثورة الملك والشعب، حيناً قال: "إننا بصدد بناء إفريقيا واثقة من نفسها، متضامنة ومجتمعة حول مشاريع ملموسة، ومنفتحة على محيطها".

وخلال هذا المؤتمر القاري الأول من نوعه، سلطت الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، الضوء على التقدم الملموس الذي حققه المغرب في مجال رقمنة السجل العقاري، وهو ما انعكس إيجاباً على تحديث القطاع الفلاحي. من جانبه استعرض الوفد الإفريقي، المكوّن من وكالة الأراضي القروية ومن الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين في كوت ديفوار، برنامجاً لتقوية الأمن العقاري القروي، مبيّناً كيف ساهم إصدار سندات الملكية الموثقة في تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات الفلاحية.

من جهته، قدم ممثل الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين في السنغال، النتائج المحققة بعد اعتماد مقاربة تشاركية لتحديث السجل العقاري، وهو ما أسهم في خفض النزاعات العقارية بنسبة 40٪ في عدة مناطق قروية. واختتمت المداخلات بتأكيد ممثلي كل من: بنين، بوركينا فاسو، الجمهورية الديمقراطية للكونغو، مالي، توغو، النيجر، موريتانيا، غينيا بيساو والكاميرون، على الدور المحوري للمهندسين المساحين الطبوغرافيين في تأمين العقار وتديره، وكذلك في بلورة شراكات تكنولوجية تعزز قدرات الدول.

وفي كلمته الترحيبية، أكد السيد خالد يوسف، رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، أن هذا المؤتمر "يجسّد روح إفريقيا الصاعدة، حيث تضيف كل دولة لبنة إلى صرح التعاون المشترك. إن تأمين الوعاء العقاري ليس ترفاً بل ضرورة أساسية لإطلاق العنان لإمكاناتنا الاقتصادية". وأضاف "المهندسون المساحون الطبوغرافيون هم الفاعلون الذين يعملون في الظل، لقيادة عملية التحول الرقمي وتأمين الوعاء العقاري، وكذلك لضمان التنمية المُتصّفة والمستدامة".

لم تقتصر أشغال هذا المؤتمر على المناقشات التقنية؛ بل سعت أيضاً إلى صياغة إطار عمل مشترك، حيث أمد المشاركون على أن القارة الإفريقية، بمواردها البشرية والطبيعية والثقافية، توجد اليوم عند مفترق الطرق، لأن تعزيز التبادل التجاري الإقليمي وإعادة هيكلة الاقتصادات، يعتمدان بشكل كبير على: تأمين الوعاء العقاري، الولوج العادل للتكنولوجيا، وتكوين الكفاءات المتخصصة. وقد أسفرت أشغال هذه الدورة عن إعداد مذكرة تفاهم لتبادل الخبرات، من المقرر توقيعها، بحضور السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، خلال حفل افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين.

وفي هذا السياق أضاف السيد يوسف: "لقد مكنتنا أشغال المؤتمر من وضع أهداف ملموسة: تقوية الشراكات جنوب-جنوب من خلال التزامات مستدامة، تبادل أفضل الممارسات في مجال حكمة الوعاء العقاري، تيسير نقل التكنولوجيات ونظم المعلومات الجغرافية، وتقوية القدرات المؤسسية. إن توقيع مذكرة التفاهم هذه، التي تجمع 13 دولة إفريقية، يمثل خطوة محورية من أجل: ملائمة الأطر التنظيمية، تجميع الخبرات، ودعم المشاريع العابرة للحدود، في أفق تحقيق تكامل إقليمي أعمق، تماشياً مع الأجندة الإفريقية 2063".

ومن خلال مبادرة تنظيم هذا المؤتمر الإفريقي الأول من نوعه، تؤكد الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، التزامها بالتعاون مع المجتمع الإفريقي للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين. كما أن الهيئة، تجدد، بمناسبة انعقاد مؤتمرها الثامن، على الدور الحاسم الذي يلعبه المهندس المساح الطوبوغرافي، الذي يعد في الوقت نفسه خبيراً عقارياً ورساماً للخرائط، وأيضاً متخصصاً في أنظمة المعلومات الجغرافية المكانية. إن هذه المهنة المتعددة التخصصات، توجد اليوم في قلب خدمة التحول الرقمي والتنمية المستدامة.

من ناحية ثانية تركز الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين على أهمية إشراك السلطات العمومية والمؤسسات المالية في هذه الدينامية، لا سيما وزارات الفلاحة والداخلية والإسكان وإعداد التراب والتجهيز والعدل، إلى جانب كل من: الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، مجموعة العمران والشركاء من القطاع الخاص، بهدف بناء شراكات فعّالة وناجعة تضمن مستقبلاً مزدهراً للقارة.

لقد أرسيت هذه الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين" أسس تعاون إفريقي متجدد، حيث يصبح الابتكار الطوبوغرافي وتبادل الخبرات التقنية روافع محورية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. وستوجه التوصيات الصادرة عن المؤتمر مسار الاشتغال في الدول المشاركة، فيما تواصل الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين دورها الريادي في النهوض بالاحترافية والدفاع عن مصالح القارة.

وعقب اختتام هذا المؤتمر الإفريقي، انطلقت تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، أشغال الدورة الثامنة للمؤتمر الوطني للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، تحت شعار "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، وستستمر حتى الـ 9 من ماي 2025.

Communiqué de presse

1^{ère} EDITION de L'AFRICAN SURVEYING CONFERENCE

UN EVENEMENT QUI CATALYSE LA COOPERATION PANAFRICAINE POUR UNE EMERGENCE DURABLE

L'African Surveying Conference s'est tenue ce jeudi 8 mai 2025 à Rabat, en marge du 8^{ème} Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres Topographes (ONIGT) - congrès placé sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. La 1^{ère} édition de l'African Surveying Conference a réuni douze délégations africaines autour d'une même ambition, bâtir une Afrique unie et prospère par une coopération renforcée. Sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette conférence a servi de plateforme stratégique pour aborder les défis fonciers, technologiques et institutionnels du continent.

Ouverte le premier jour du congrès de l'ONIGT, la 1^{ère} édition de l'African Surveying Conference a mis en avant la nécessité de structurer davantage la coopération Africaine, comme exprimé par Sa Majesté le Roi Mohammed VI, que Dieu l'Assiste, dans son discours à la Nation à l'occasion du 64^{ème} anniversaire de la Révolution du Roi et du Peuple : *"Nous sommes engagés actuellement à construire une Afrique sûre d'elle-même, solidaire, unie autour de projets concrets, ouverte sur son environnement."*

L'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC) du Maroc a exposé les avancées nationales en matière de digitalisation du cadastre, soulignant l'impact de ces initiatives sur la modernisation du secteur agricole. La délégation ivoirienne, composée de l'Agence Foncière Rurale (AFOR) et de l'Ordre des Géomètres Experts de Côte d'Ivoire (OGEC), a présenté son Programme de renforcement de la sécurité foncière rurale, démontrant comment l'émission de titres authentifiés améliore les conditions de vie des communautés agricoles.

Le représentant de l'Ordre National des Géomètres Experts du Sénégal a montré que la modernisation du cadastre et l'approche participative avaient réduit de 40 % les conflits fonciers dans plusieurs régions rurales. Enfin, des représentants du Bénin, du Burkina Faso, de la République démocratique du Congo, du Mali, du Togo, du Niger, de la Mauritanie, de la Guinée-Bissau et du Cameroun ont souligné le rôle central des ingénieurs géomètres-topographes dans la sécurisation et la gestion du foncier, ainsi que dans le déploiement de partenariats technologiques.

Dans son allocution, Khalid Yousfi - président de l'ONIGT, a déclaré : *"Cette conférence incarne l'esprit d'une Afrique résiliente, où chaque nation apporte sa pierre à l'édifice commun. La sécurisation foncière n'est pas un luxe, mais une nécessité pour libérer le potentiel économique de nos territoires"*. Il a également rappelé que *"les ingénieurs géomètres-topographes sont les acteurs invisibles de la transformation numérique et de la sécurisation foncière, garants d'un développement équitable et durable."*

Au-delà des interventions techniques, l'African Surveying Conference avait pour objectif de définir un cadre d'action commun. Riche de ses ressources humaines, naturelles et culturelles, l'Afrique se trouve à la croisée des chemins : l'essor des échanges régionaux et la transformation structurelle des économies passent par la sécurisation du foncier, l'accès équitable aux technologies et la formation de compétences adaptées. Les travaux de cette première édition ont abouti à l'élaboration d'un mémorandum d'entente pour l'échange d'expertise, qui sera signé lors de la cérémonie d'ouverture du 8^{ème} Congrès de l'ONIGT, en présence du Ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts.

Communiqué de presse

Fidèle à cet objectif commun, Khalid Yousfi a ajouté, *"Les travaux ont permis de fixer des objectifs concrets : renforcer les partenariats Sud-Sud par des engagements durables, partager les bonnes pratiques en gouvernance foncière, faciliter le transfert de technologies géospatiales et consolider les capacités institutionnelles. La signature d'un mémorandum d'entente engageant treize pays africains à harmoniser leurs cadres normatifs, mutualiser leurs expertises et soutenir des projets transfrontaliers marque une étape clé vers une intégration régionale accrue, en phase avec l'Agenda 2063 de l'Union Africaine."*

Par cette initiative, l'ONIGT confirme son engagement aux côtés de la communauté africaine des ingénieurs géomètres topographes. En effet, à l'occasion de son 8^{ème} Congrès, il a réaffirmé le rôle crucial de l'ingénieur géomètre topographe, à la fois expert foncier, cartographe et spécialiste des systèmes d'information géospatiale. Cette profession transversale est au service de la transformation numérique et du développement durable.

L'ONIGT a par ailleurs insisté sur l'importance de mobiliser les pouvoirs publics et les institutions financières, à savoir les ministères de l'Agriculture, de l'Intérieur, de l'Habitat, de l'Aménagement du territoire, de l'Équipement et de la Justice, l'ANCFCC, le Groupe Al Omrane et les partenaires privés. Ils ont d'ailleurs réaffirmé leur volonté de construire des synergies efficaces pour un avenir prospère à l'échelle continentale.

L'*African Surveying Conference* a ainsi posé les jalons d'une coopération renouvelée, où l'innovation géomatique et l'échange technique deviennent des leviers essentiels pour relever les défis du XXI^{ème} siècle. Les recommandations issues de cette journée guideront les actions futures des pays participants.

Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, que Dieu l'Assiste, les travaux du 8^{ème} Congrès National de l'ONIGT ont débuté immédiatement après cette conférence et se sont poursuivis durant deux jours autour du thème "Le Maroc des initiatives pour une Afrique émergente".

Hôte de la conférence, l'ONIGT confirme son leadership avec 1239 ingénieurs géomètres-topographes (IGT) inscrits dont 700 entreprises. Les IGT génèrent plus de 15000 emplois directs et contribue pour 3 milliards de dirhams au PIB annuel. Parmi ses réalisations clés de la dernière décennie figurent la publication du décret portant Code des Devoirs Professionnels (2018), l'adoption de normes techniques (2021), le déploiement de la plateforme SYREPT pour la gestion et le suivi des prestations topographiques et des partenariats structurants avec l'ANCFCC, Barid Al-Maghrib et le Ministère de l'Équipement.

ONIGT

الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
الترتيب الوطني للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES

8^{ème} CONGRÈS NATIONAL DE L'ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES



RELEVÉ DES RETOMBÉES

Relevé des Retombées

07/05/2025

Radio



08/05/2025

Presse digitale



Relevé des Retombées

08/05/2025

Presse digitale



Relevé des Retombées

08/05/2025

Télévision



Radio



Web TV



Relevé des Retombées

09/05/2025

Presse papier

الصباح

الصّكّاء

AUJOURD'HUI
LE MAROC

Presse digitale

3D
Minutes

AgriMaroc.ma

الجهة
بوست

المكيظ
القرافي

المجتمع

الوطن 24
Aloufan24.com

AMAN

النشطاء

AUJOURD'HUI
LE MAROC

بديل
حرية واستقلالية

DETA
FOUR

دييز 24
DIEZ

وبريس
جريدة الكترونية على مدار الساعة

Relevé des Retombées

09/05/2025

Presse digitale



Relevé des Retombées

09/05/2025

Presse digitale



Relevé des Retombées

09/05/2025

Presse digitale



Le Nouvelliste



Relevé des Retombées

Table des matières

09/05/2025

Presse digitale



Télévision



Radio



Relevé des Retombées

10/05/2025

Presse écrite

الصباح

LE MATIN.ma

رسالة الأمة

Presse digitale

مجلة نادي الصحافة
Magazine Club de Press
www.clubpress.ma

THE
PRESS

12/05/2025

Presse écrite

أحداث أنفو
Ahdath.info

L'ECONOMISTE

Presse digitale

L'ECONOMISTE

MAROCV.COM

Relevé des Retombées

13/05/2025

Presse écrite

AUTOURD'HUI
LE MAROC

بيان اليوم

Presse digitale

AUTOURD'HUI
LE MAROC

أحداث الخليج

المواطنة الوطنية
Moroc.ma

Morocco News

14/05/2025

Presse écrite

بيان اليوم

Presse digitale

هبة بريس
HIBAPRESS

02/06/2025

Digital

SNRT
NEWS

Web TV



ONIGT

الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
الترابى الوطنى للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES

8^{ème} CONGRÈS NATIONAL DE L'ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES

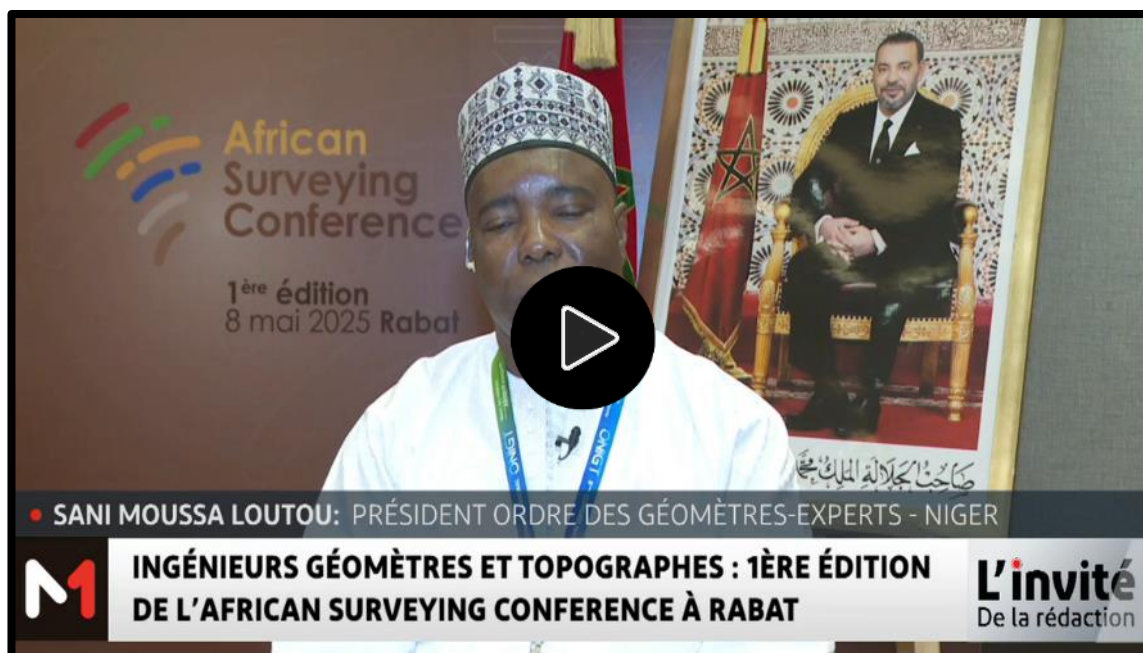


RETOMBÉES

Entretien avec Khalid Yousfi.
Président de l'Ordre national
des ingénieurs géomètres topographe



Ingénieurs géomètres et topographes :
1ère édition de l'African Surveying Conference à Rabat..
Zoom avec Sani Moussa Loutou





01:00

08/05/2025 - 24649584

TV - AL AOULA

المؤتمر الافريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين



المؤتمر الافريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين



1ère édition de l'African Surveying Conference à Rabat : Sani Moussa Loutou



Rabat : 8e Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes



0:00 / 0:30

Description courte

Déclaration de Khalid Yousfi, président de l'ONIGT

Description

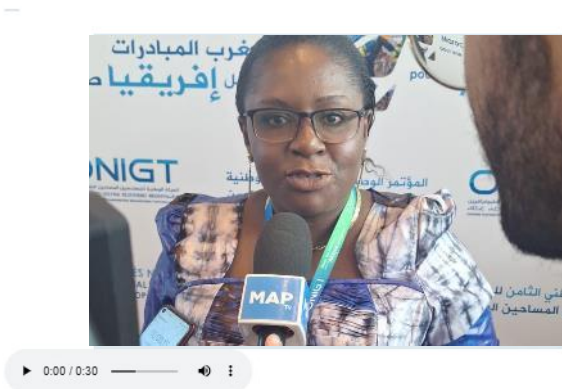
Déclaration à la MAP, le 8 mai 2025 à Rabat, de Khalid Yousfi, président de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT), en marge dudit Congrès.

Information

Date de publication	8 mai 2025
Catégories	Economie et Finances
Durée	0:42
Format	Audio

Télécharger

Rabat : 8e Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes



Description courte

Déclaration en français de Kindy Kamara de l'ordre des ingénieurs de Mali

Description

Déclaration à la MAP, le 8 mai 2025 à Rabat, de Kindy Kamara de l'ordre des ingénieurs de Mali, en marge du 8e Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes.

Information

Date de publication	8 mai 2025
Catégories	Economie et Finances
Durée	1:15
Format	Audio

Télécharger



07:15

08/05/2025 - 24652934
RD - Radio Nationale

دنيا الإقتصاد





08/05/2025 - 00000000
WT - ALAOULA TV

المؤتمر الافريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين 32:57 - 37:45





La coopération foncière : Une force motrice d'une Afrique émergente





Ingénieurs géomètres et topographes : 1^{ère} édition de l'African Surveying Conference à Rabat





Ingénieurs géomètres et topographes :
Première édition de l'African Surveying Conference à Rabat





المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين
المساحين الطوبوغرافيين
25:35 - 28:06



الحواري إلهندسة الهجوم لتيكية وفلغقستوي جية قاري
واللي ادةل غخاية والزراعة التكية فالجمل خضر كستاج
لم علومات قاري تقوية



1ère édition de l'African Surveying Conference à Rabat



الحواري إلهة الهندسة التي لم يتركها رفاة من تنويع جية
والتي ابدلت غناية والزراعة التي فالحل خضرت تاج
لم علومات قاري بتيقة





08:17

09/05/2025 - 24653314
RD - Radio Nationale

برنامج حديث الساعة





09:00

09/05/2025 - 24654341

RD - SNRT TANGER

الحواري إله من دسة العجوم ليتكية وفد غمق ستوي جية
واللي ادة ل غناية والزراعة التكية فال حجل خضر ك نتاج
لم علومات قاري بقية





Le 8ème Congrès de l'ONIGT: " Maroc des initiatives pour une Afrique émergente"



الهندسة الجيوماتيكية .. البواري: رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

8 مايو 2025 • آخر تحديث : الخميس، 8 مايو، 2025 - 9:46 مساءً



المهندسين (أش24) أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواري، اليوم الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة المستدام للموارد الطبيعية استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي ولوزير الواري، في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية من جديد إرثنا الراسخة لتعزيز التعاون مع المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير الوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر “مغرب المبادرات وفي إجماع التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قفلا “لذلك أود أن أؤكد ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا لوزاري على المستوى الوطني والقاري”. وأشار الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مومنة، وبنيت من أجل إفريقيا صاعدة”، يعكس تملكا الترام المملكة من أجل إفريقيا متضلعة، منمنجة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، ومنمنجة و متوافقة في خدمة التنمية بلقارة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع ذكر الواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، نخرط في أورث هيكلية، تعد مساهمة تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة غصوا حاسما في إنجازها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030، لا مع المعيير الدولية وفي هذا السياق، نون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتلحة، مشددا على أن كل معلى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات المهندسين المساحين الطوبوغرافيين جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه “نحن بحاجة إلى خراط دقيقة لتحديد مؤهلات يمكن تنزيلها أن انعقاد المؤتمر التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع”. ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، وضغط على الغار، في مجال التهيئة المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأضيف أنه “من التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع وقارية طبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”. كما سطر المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين قطاعا وزراية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وسيلسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقت الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية. يوسف لواء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة لوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع منكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية إعداد التراب الوطني والتعبير والإسكان وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل هذا الافتتاح، وعلى رأسها الوكالة نظمت الدورة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه المشاركة، الغار يساهم في الدورة حول موضوع “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”، وشكلت مندوبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تنمين التكامل بين الدول “تأمين الغار في خدمة الفلاحة الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير جنوب”. وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول جميع الأراضي الفلاحية، التجهيز الحضري، نظم الملكية بإفريقيا”، و”التخطيط الترابي والحكمة العقلية”، و”المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 الطوبوغرافية، طبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، مشاريع كبرى مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع لخص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 وموظف كئس العالم 2030. ألف منصب غو مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاز مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، لطرق السيار، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في « الجيل الأخضر » تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيومكانية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وليرز الواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيومكانية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إلماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضف قائلا « لذلك أود أن أؤكد من جديد إرثنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة في استمرارية البرامج والمشاريع التي بثرها قطاعا لوزاري على المستوى الوطني والقاري». وأشاد الوزير إلى أن شغل هذا المؤتمر « مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة »، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقرية وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقارية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر الواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أورثس هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عنصرا حاسما في إنجازها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية « الجيل الأخضر 2020-2030 »، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه « نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع ». ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على الغار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، والتنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصقهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأضف أنه « من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة ». كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضا إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع منكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة ونقل الأولى من « المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي »، صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع « التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة »، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقارية تشاركية، مع تنمية التكامل بين الدول الإفريقية، « تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير الغار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول « تأمين الغار في خدمة الفلاحة بإفريقيا » و « التخطيط الترابي والحكمة العقارية »، و « المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب ». وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة لطيوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و 30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب وموافق كأس العالم 2030.

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في "الجيل الأخضر" تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة

23:00 - 08 مايو 2025

alyaoum24



المهندسين المساحين أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الوري، اليوم الخميس بالرباط أن الهندسة الجيومترية أصبحت رافعة استراتيجية للمستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج الأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي ولأبرز الوري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة في الطوبوغرافيين، المنظم تحت لواء السيادة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيومترية في التنوير وأشر الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر «مغرب المبادرات من أجل التكنولوجيا المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضف قائلا «لذلك أود أن أؤكد ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيومترية في خدمة استمرارية البرامج والمشاريع التي يشرها قطاعا لوزاري على المستوى الوطني والعقاري».

القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيت تحتية إفريقيا صاعدة»، يعكس تملكا التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة الطبيعة، وحكمة تولية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، ومندمجة ومتوافقة مع التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيومترية في السياق، ذكر الوري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أورث هيكلية، تعد مساهمة المهندسين محكمة التخطيط وتنوير ذكي للموارد لطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجازها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية «الجيل الأخضر 2020-2030»، لا يمكن المعايير الدولية. وفي هذا تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معنى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية المساحين تحديد الموقع قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخواص المساحين. وأكد أنه «نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات والتغيرات المناخية، وتحديث البنية التحتية، الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع». ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين طوبوغرافيين، خالد وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي الثامن يترلمن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، أساليب في مجال التهيئة المجالية وتنوير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه «من التنمية القروية والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، في دينامية وطنية وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة». كما المهندسين المساحين طوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط الوطني والتعبير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشر أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان ووزارة إعداد التراب الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقيل هذا العمومية، التكامل بين الدول الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من «المؤتمر الإفريقي للقياس طوبوغرافي» صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال نظلم تنوير العقار يساهم في هذه الدورة حول موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت منسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تنمين حول «تأمين العقار في خدمة الفلاحة الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصية المحلية. وأبرزت عووض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث جنوب جنوب». وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة تعزز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تمحور الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة لحضورية، نظلم الملكية بإفريقيا»، و«التخطيط الترابي والحكمة العقارية»، و«المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين طوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تعطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال مشاريع كبرى مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ومرفق كائس العالم 2030. ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاز مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقة المتجددة، المواني، لطوق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire, selon El Bouari

ALM - 8 MAI 2025



La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres- topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : « C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental ». M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente », résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie « Génération Green 2020-2030 », ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. « Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution », a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : « À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains ». Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la « Surveying African Conference » s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente », cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur « la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique », « la planification territoriale et la gouvernance foncière » et « les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud ». Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030). Recevez les dernières actualités d'Aujourd'hui Le Maroc directement sur WhatsApp



Economie

**1ÈRE ÉDITION DE L'AFRICAN
SURVEYING CONFERENCE: POUR UNE
AFRIQUE UNIE ET PROSPÈRE**

8 mai 2025

1L'African Surveying Conference s'est tenue ce jeudi 8 mai 2025 à Rabat, en marge du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres Topographes (ONIGT) – congrès placé sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. La 1ère édition de l'African Surveying Conference a réuni douze délégations africaines autour d'une même ambition, bâtir une Afrique unie et prospère par une coopération renforcée. Sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente », cette conférence a servi de plateforme stratégique pour aborder les défis fonciers, technologiques et institutionnels du continent. Ouverte le premier jour du congrès de l'ONIGT, la 1ère édition de l'African Surveying Conference a mis en avant la nécessité de structurer davantage la coopération Africaine, comme exprimé par Sa Majesté le Roi Mohammed VI dans son discours à la Nation à l'occasion du 64ème anniversaire de la Révolution du Roi et du Peuple : « Nous sommes engagés actuellement à construire une Afrique sûre d'elle-même, solidaire, unie autour de projets concrets, ouverte sur son environnement. » L'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC) du Maroc a exposé les avancées nationales en matière de digitalisation du cadastre, soulignant l'impact de ces initiatives sur la modernisation du secteur agricole. La délégation ivoirienne, composée de l'Agence Foncière Rurale (AFOR) et de l'Ordre des Géomètres Experts de Côte d'Ivoire (OGEC), a présenté son Programme de renforcement de la sécurité foncière rurale, démontrant comment l'émission de titres authentifiés améliore les conditions de vie des communautés agricoles. Le représentant de l'Ordre National des Géomètres Experts du Sénégal a montré que la modernisation du cadastre et l'approche participative avaient réduit de 40 % les conflits fonciers dans plusieurs régions rurales. Enfin, des représentants du Bénin, du Burkina Faso, de la République démocratique du Congo, du Mali, du Togo, du Niger, de la Mauritanie, de la Guinée-Bissau et du Cameroun ont souligné le rôle central des ingénieurs géomètres-topographes dans la sécurisation et la gestion du foncier, ainsi que dans le déploiement de partenariats technologiques. Dans son allocution, Khalid Yousfi – président de l'ONIGT, a déclaré : « Cette conférence incarne l'esprit d'une Afrique résiliente, où chaque nation apporte sa pierre à l'édifice commun. La sécurisation foncière n'est pas un luxe, mais une nécessité pour libérer le potentiel économique de nos territoires ». Il a également rappelé que « les ingénieurs géomètres-topographes sont les acteurs invisibles de la transformation numérique et de la sécurisation foncière, garants d'un développement équitable et durable. » Au-delà des interventions techniques, l'African Surveying Conference avait pour objectif de définir un cadre d'action commun. Riche de ses ressources humaines, naturelles et culturelles, l'Afrique se trouve à la croisée des chemins : l'essor des échanges régionaux et la transformation structurelle des économies passent par la sécurisation du foncier, l'accès équitable aux technologies et la formation de compétences adaptées. Les travaux de cette première édition ont abouti à l'élaboration d'un mémorandum d'entente pour l'échange d'expertise, qui sera signé lors de la cérémonie d'ouverture du 8ème Congrès de l'ONIGT, en présence du Ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts. Fidèle à cet objectif commun, Khalid Yousfi a ajouté, « Les travaux ont permis de fixer des objectifs concrets : renforcer les partenariats Sud-Sud par des engagements durables, partager les bonnes pratiques en gouvernance foncière, faciliter le transfert de technologies géospatiales et consolider les capacités institutionnelles. La signature d'un mémorandum d'entente engageant treize pays africains à harmoniser leurs cadres normatifs, mutualiser leurs expertises et soutenir des projets transfrontaliers marque une étape clé vers une intégration régionale accrue, en phase avec l'Agenda 2063 de l'Union Africaine. » Par cette initiative, l'ONIGT confirme son engagement aux côtés de la communauté africaine des ingénieurs géomètres topographes. En effet, à l'occasion de son 8ème Congrès, il a réaffirmé le rôle crucial de l'ingénieur géomètre topographe, à la fois expert foncier, cartographe et spécialiste des systèmes d'information géospatiale. Cette profession transversale est au service de la transformation numérique et du développement durable. L'ONIGT a par ailleurs insisté sur l'importance de mobiliser les pouvoirs publics et les institutions financières, à savoir les ministères de l'Agriculture, de l'Intérieur, de l'Habitat, de l'Aménagement du territoire, de l'Équipement et de la Justice, l'ANCFCC, le Groupe Al Omrane et les partenaires privés. Ils ont d'ailleurs réaffirmé leur volonté de construire des synergies efficaces pour un avenir prospère à l'échelle continentale. L'African Surveying Conference a ainsi posé les jalons d'une coopération renouvelée, où l'innovation géomatique et l'échange technique deviennent des leviers essentiels pour relever les défis du XXIème siècle. Les recommandations issues de cette journée guideront les actions futures des pays participants. Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, que Dieu l'Assiste, les travaux du 8ème Congrès National de l'ONIGT ont débuté immédiatement après cette conférence et se sont poursuivis durant deux jours autour du thème « Le Maroc des initiatives pour une Afrique émergente ». Hôte de la conférence, l'ONIGT confirme son leadership avec 1239 ingénieurs géomètres-topographes (IGT) inscrits dont 700 entreprises. Les IGT génèrent plus de 15000 emplois directs et contribue pour 3 milliards de dirhams au PIB annuel. Parmi ses réalisations clés de la dernière décennie figurent la publication du décret portant Code des Devoirs Professionnels (2018), l'adoption de normes techniques (2021), le déploiement de la plateforme SYREPT pour la gestion et le suivi des prestations topographiques et des partenariats structurants avec l'ANCFCC, Barid Al-Maghrib et le Ministère de l'Équipement.

Ouverture du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT)

Ouverture du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT)(08/05/2025) Un congrès pour discuter des enjeux stratégiques de la profession et son rôle dans le développement continental. Le Ministre de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, M. Ahmed El Bouari, a présidé le jeudi 08 mai 2025, l'ouverture officielle du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT) qui se tient du 08 au 09 mai 2025 à Rabat. Placée sous le Haut Patronage de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI, Que Dieu L'Assiste, l'édition 2025 est organisée avec l'appui du Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts sous le thème "Le Maroc des initiatives pour une Afrique émergente". Elle réunit des professionnels, des experts, des décideurs publics et partenaires institutionnels nationaux et internationaux, pour discuter des enjeux stratégiques de la profession et son rôle dans le développement continental. Dans son mot d'ouverture, le Ministre a souligné la contribution stratégique de la géomatique au service de la transformation du secteur agricole et du développement continental. Bien plus qu'un outil de mesure ou de cartographie, la géomatique est un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire, la planification des territoires, la gestion des ressources naturelles, et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle et la télédétection. Il a ajouté que le Royaume du Maroc, fidèle à son engagement panafricain et sous la conduite éclairée de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI, Que Dieu L'Assiste, continue à soutenir la coopération Sud-Sud, en mettant ses compétences au service de pays frères du continent africain pour bâtir une agriculture africaine résiliente, inclusive et prospère. Pour sa part, le Président de l'ONIGT, M. Khalid Yousfi, a indiqué que l'ONIGT s'est investi ces dix dernières années pour impulser l'excellence dans le métier. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain se positionne au cœur des grands projets structurants. Il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. Son expertise multidisciplinaire est indispensable pour relever les défis économiques et environnementaux, tant au niveau national qu'africain. "Au programme, trois tables rondes, portant sur la «sécurisation du foncier au service de l'agriculture en Afrique», la «Planification territoriale et gouvernance foncière», avec démonstrations de drones et les «Grands projets structurants dans le cadre de la coopération sud-sud ». La Surveying African Conference tenue le matin sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", a connu la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT, cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Source: MAPMDMDREF Source :



البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والزراعة الذكية ف "الجيل الأخضر" كتحاج لمعلومات عقارية دقيقة

للمهندسين و م ع//أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بلرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة للموارد الطبيعية وفي إجماع استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وليرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية لإرساء الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في لوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر "مغرب المبلرات من أجل التكنولوجيا المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضف قائلا "لذلك أود أن أؤكد من جديد وبسلط أضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة استمرارية البوارية للمراج والمشاريع التي يشرها قطاعا لوزري على المستوى الوطني والقاري" وأشار الفلاحي مؤكدة، ميرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيات تحتية إفريقيا صاعدة، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، وحكمة تولية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف لوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع التنمية بالقرارة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، تخرط في أورث هيكلية، تعد مساهمة المهندسين محكمة التخطيط وتبني ذكي للموارد الطبيعية، غصوا حاسما في إنجازها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها المعايير الدولية وفي هذا السياق، دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، المساحين الطوبوغرافيين تقنيات تحديد الموقع ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضلية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى العقر، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع" ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القرارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، واضغط على في مجال التهيئة المجالية وتبني مختلف الفضاءات وأضف أنه "من خلال هذا التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاون على وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط يوسف المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصقهم فاعلين أساسيين الهيئة بعدة قطاعات وزلية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية والإسكان وسيلسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضا إلى علاقت الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع منكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، التراب الوطني والتعبير حول وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل هذا الاقتراح، نظمت الدورة رأسها بين الدول الإفريقية، ونقل الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القرارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة نظم تبني العقر يساهم في تعزيز الاستقرار موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت منسبة لتأسيس أسس حكماء عقلية تشاركية، مع تبين التكامل تتمحور حول "تأمين العقر في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، تكنولوجيايات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش و"التخطيط الترابي والحكمة

البواري: الهندسة الجيوماتيكية.. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

هوية بريس - 08 مايو 2025 22:58



البواري: الهندسة الجيوماتيكية.. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية هوية بريس - 08 مايو 2025 22:58 هوية بريس - و م أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواري، اليوم الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز الواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إبداع التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قتلا “لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بثرتها قطاعا الواري على المستوى الوطني والقاري.” وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر “مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة”، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، و حكمة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة و متوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر الواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، لخرطت في أورثس هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتلاحمة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه “نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية مع لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع.” ومن جهة، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترجم تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على الغار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأصناف أنه “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة.” كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقبل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”، وشكلت منسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تهيئة التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير الغار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول “تأمين الغار في خدمة الفلاحة بإفريقيا”، و “التخطيط الترابي والحكمة العقارية”، و “المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب”. وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة لحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و 30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، طرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرفق كأس العالم 2030.



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيومكانية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والزراعة الذكية. ولأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيومكانية في التنوير [...]...

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

08 ماي 2025 - 21:00
كفى بريس (و م ع)



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الوعلة السلمية للملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلا: “لذلك أود أن أؤكد من جديد إرثنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بلّغها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري”. وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر “مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة”، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يصيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، ومندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أورثس هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لوراغة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030”، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتلاحمة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه “نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية مع لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع”. ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، والتنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأصنافه، “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”. كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقة الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”، وشكلت منسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تشييد التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول “تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا”، و“التخطيط الترابي والحكمة العقارية”، و“المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب”. وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة لحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، لطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرفق كأس العالم 2030.

الزراعة الذكية في « الجيل الأخضر » تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة

0

محمد جمال آخر تحديث: مايو 8، 2025



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيومكانية أصبحت رفعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز الواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيومكانية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قنلا « لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا الواري على المستوى الوطني والقاري». وأشار الواري إلى أن شغل هذا المؤتمر « مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقرية وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقارية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر الواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، تخرطت في أورث هيكليّة، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين غصوا حاسما في إنجازها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية « الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رفعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه « نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع». ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على الغار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأصناف أنه « من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة». كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضا إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة ونقل الأولى من « المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي » صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع « التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقارية تشاركية، مع تمثيل التكامل بين الدول الإفريقية، وتكنولوجيايات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير الغار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول « تأمين الغار في خدمة الفلاحة بإفريقيا»، « التخطيط الترابي والحكمة العقارية»، و «المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب جنوب». وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة لحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد مبشر، العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم الفلّك يشغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير 2030. وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر السريعة، محطات الطاقة المتجددة، الموانئ، لطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرفق كأس العالم

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030" لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواربي، اليوم الخميس (8 ماي) بالرباط أن الهندسة الجيومكانية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي ولبرز الواربي في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيومكانية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل النكء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضيف قائلا: "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرثنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا الوزارى على المستوى الوطني والقارى". وأشار الواربي إلى أن شغل هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيت تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الواربي، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر الواربي بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أورثس هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معنى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قربة، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسفى، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصقهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأضيف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقربية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلت يوسفى الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقة الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع منكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقيل هذا الافتتاح، الدول نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مندوبة لتأسيس أسس حكمة عقارية تشاركية، مع تمثيل التكامل بين الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". ويشار إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوإيسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تقوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقة المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030.

La coopération foncière : Une force motrice d'une Afrique émergente



Ahmed El Bouari, Ministre de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, a présidé cette cérémonie d'ouverture aux côtés de nombreux représentants des institutions publiques et privées. À cette occasion, Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné : « En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le Ministère conforte notre rôle stratégique dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce 8 Congrès illustre ainsi la volonté ferme de l'ONIGT de concrétiser la vision de Sa Majesté le Roi Mohammed VI : faire de cette expertise un véritable moteur d'émergence pour une Afrique solidaire. ». En prélude à cette ouverture, la Surveying African Conference s'est tenue le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Cette première édition, initiée par l'ONIGT, a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Dans la foulée de l'ouverture, le Congrès enchaînera sur un premier panel dédié à la sécurisation foncière au service de l'agriculture en Afrique, réunissant des représentants du Ministère de l'Agriculture, de l'ANCFCC, de la FAO et divers experts. Ils y insisteront sur le rôle clé des titres fonciers formels pour permettre aux petits exploitants d'accéder aux financements, de protéger leurs récoltes et de planifier sereinement leurs investissements. En conclusion de cette première journée, Khalid Yousfi a salué l'apport déterminant de l'ONIGT au cours de la dernière décennie pour professionnaliser la discipline et élever ses standards : « Ces dix dernières années, l'ONIGT s'est investi avec détermination pour impulser l'excellence dans notre métier, et nous sommes fiers des progrès réalisés. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain se positionne au cœur des grands projets structurant. Il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. Son expertise multidisciplinaire est indispensable pour relever les défis économiques et environnementaux, tant au niveau national qu'africain. » Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1 239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15 000 emplois directs, 30 000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs : LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Generation Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030.

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في "الجيل الأخضر" تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في "الجيل الأخضر" تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البوارى، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيومكانية أصبحت رفعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي.

وأبرز البوارى في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت لراعية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيومكانية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضاف قائلا «لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري»، وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر «مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، منمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقرارة ولأوضح أن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقارية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفافه. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، منمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر البوارى بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، فخرت في أولئش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية «الجيل الأخضر 2020-2030»، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رفعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه «نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعت، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع». ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسفى، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهئية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه «من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة». كما سلط يوسفى الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة وأشمل أيضا إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع منكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من «المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي» صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت مناسية لتأسيس أسس حكمة عقارية تشاركية، مع تسمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عروض ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول «تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا»، و«التخطيط الترابي والحكمة العقارية»، و«المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهئية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السيارية، مخطط الجيل الأخضر، المدن

انقر

La coopération foncière : Une force motrice d'une Afrique émergente



Placée sous Le Haut Patronage de SM le Roi, la cérémonie d'ouverture du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT) s'est tenue ce jeudi 8 mai 2025 à Rabat. Sous le thème « Le Maroc des initiatives pour une Afrique émergente », l'édition 2025 est organisée avec le soutien du Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts. Ahmed El Bouari, Ministre de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, a présidé cette cérémonie d'ouverture aux côtés de nombreux représentants des institutions publiques et privées. À cette occasion, Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné : « En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le Ministère conforte notre rôle stratégique dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce 8e Congrès illustre ainsi la volonté ferme de l'ONIGT de concrétiser la vision de Sa Majesté le Roi Mohammed VI : faire de cette expertise un véritable moteur d'émergence pour une Afrique solidaire. » En prélude à cette ouverture, la Surveying African Conference s'est tenue le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Cette première édition, initiée par l'ONIGT, a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Dans la foulée de l'ouverture, le Congrès enchaînera sur un premier panel dédié à la sécurisation foncière au service de l'agriculture en Afrique, réunissant des représentants du Ministère de l'Agriculture, de l'ANCFCC, de la FAO et divers experts. Ils y insisteront sur le rôle clé des titres fonciers formels pour permettre aux petits exploitants d'accéder aux financements, de protéger leurs récoltes et de planifier sereinement leurs investissements. En conclusion de cette première journée, Khalid Yousfi a salué l'apport déterminant de l'ONIGT au cours de la dernière décennie pour professionnaliser la discipline et élever ses standards : « Ces dix dernières années, l'ONIGT s'est investi avec détermination pour impulser l'excellence dans notre métier, et nous sommes fiers des progrès réalisés. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain se positionne au cœur des grands projets structurant. Il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. Son expertise multidisciplinaire est indispensable pour relever les défis économiques et environnementaux, tant au niveau national qu'africain. » Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1 239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15 000 emplois directs, 30 000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs : LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Generation Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030.



La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)

jeudi, 8 mai, 2025 à 20:59

Rabat – La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari.

Rabat – La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un memorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).



الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)

الخميس 8 مايو 2025 - 21:53
الرباط - أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية
القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم
الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت
رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية
والتخطيط الترابي.

الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)

الرباط - أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت لواء السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إلماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قنلا "أذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بثرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالقررة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيت تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، و حكمة تربية شفافه. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة و متوافقة مع المعيير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تغير الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، تخرط في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأصناف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقروية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلف السيد يوسف ل ضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقة الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت منلوبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تنمية التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و 30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030.

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)

© 8 mai 2025



La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres- topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).



LA GÉOMATIQUE, UN LEVIER STRATÉGIQUE POUR LA SÉCURITÉ FONCIÈRE ET LA SOUVERAINETÉ ALIMENTAIRE (M. EL BOUARI)

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)

Rabat – La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres- topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : « C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental ». M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente », résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie « Génération Green 2020-2030 », ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. « Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution », a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : « À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains ». Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la « Surveying African Conference » s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente », cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur « la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique », « la planification territoriale et la gouvernance foncière » et « les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud ». Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).



Accueil > Actualités > La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)

Actualités

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)

La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres- topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).



إقتصاد > الهندسة الجيومكانية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)

إقتصاد التحليلات والأثر المستحدث

الهندسة الجيومكانية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيومكانية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي ولوزير الواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الوعية السلمية لأصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيومكانية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصاف قائلا "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا الواري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الواري إلى أن شغل هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقرارة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مؤكدة، ميزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيت تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، و حكامه تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، بضيف الواري، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة و متوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر السيد الواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أورل هيكيلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجازها. وأكد أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتحركة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهة، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصقهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأصاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلف السيد يوسف لاضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقة الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال في هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكامه عقلية تشاركية، مع نشمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عووض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكامه العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و 30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاز مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030.

الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)



الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري) 08 مايو 2025 نسخة للطبع رابط - أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي.

وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلا "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استثمارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، ومنهجية ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيت تحية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفافه. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أورثس هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجازها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومت عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، شديدة على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومت جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتدبير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط السيد يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع من مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقبل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تشمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. وينضم برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تتوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاز مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب وموافق كأس العالم 2030.

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)



La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari) 08 mai 2025 Version Imprimable Rabat - La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari.

Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un memorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).

La coopération foncière : Une force motrice d'une Afrique émergente

[La Vie éco - Maroc] - 8/05/2025

Placée sous Le Haut Patronage de SM le Roi, la cérémonie d'ouverture du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT) s'est tenue ce jeudi 8 mai 2025 à Rabat. Sous le thème Le Maroc des initiatives pour une Afrique émergente, l'édition 2025 est (...)

[... article publié par le journal "La Vie éco". Lire la suite de l'article >](#)

الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)

| اقتصاد | Maroc24

21:35 - 2025 مايو 8 ③



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواري، اليوم الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز الواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الوعية السامية لأصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضاف قائلا "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بلّغها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الواري إلى أن شغل هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، ميزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقارية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، بضيف الواري، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر السيد الواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أورث هيكليّة، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين عنصرا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكاء، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصّلت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهة، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلت السيد يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقة الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقبل الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال في هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقارية تشاركية، مع تهيئة التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى م ع مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقة المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرفق كأس العالم 2030.

Ingénieurs géomètres et topographes : 1ère édition de l'African Surveying Conference à Rabat.. Zoom avec Sani Moussa Loutou

Actualités

jeu 28 Mai 2025 13:51

Économisez l'article



L'African Surveying Conference se tient ce jeudi à Rabat, en marge du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres Topographes, un congrès placé sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. La 1ère édition de l'African Surveying Conference réunit douze délégations africaines autour d'une même ambition, bâtir une Afrique unie et prospère par une coopération renforcée. Sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette conférence servira de plateforme stratégique pour aborder les défis fonciers, technologiques et institutionnels du continent.

Zoom avec Sani Moussa Loutou, le Président de l'Ordre des géomètres-experts du Niger.

البواري: الهندسة الجيومكانية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيومكانية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيومكانية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلا: "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرثنا الراسخ لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا الوزارى على المستوى الوطني والقارى". وأشعر الوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متصلة، منجبة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقارية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، ومنجبة و متوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، لخرطت في ورث هيكلي، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجازها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتلحة، مشددا على أن كل معنى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه "من المياه خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما بمختلف هيئات ووزارات إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشعر أيضا إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة وقيل الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. بين هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقارية تشاركية، مع تنمية التكامل الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عووض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة لحضوية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاز مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقة المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرفق كأس العالم 2030.

الدورة الأولى من «المؤتمر الإفريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين» تراهن على المساهمة في تحفيز التعاون القاري من أجل إقلاع مستدام

نظمت على هامش المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين



المصطفى بنجويبة

نفسها، متضامنة ومجتعة حول مشاريع ملموسة، ومنفتحة على محيطها». وخلال هذا المؤتمر القاري الأول من نوعه، سلطت الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، الضوء على التقدم الملموس الذي حققه المغرب في مجال رقمنة السجل العقاري، وهو ما انعكس إيجاباً على تحديث القطاع الفلاحي. من جانبه استعرض الوفد الإفريقي، المكون من وكالة الأراضي القروية ومن الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين في كوت ديفوار، برنامجاً لتقوية الأمن العقاري القروي، مبنياً على مساهم إصداًر سندات الملكية الموثقة في تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات الفلاحية. من جهة، قدم ممثل الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين في السنغال، النتائج المحققة بعد اعتماد مقاربة تشاركية لتحديث السجل العقاري، وهو ما أسهم في خفض الزراعات العقارية بنسبة 40% في عدة مناطق قروية. واختتمت المداخلات بتأكيد ممثلي كل من: بوركينا فاسو، الجمهورية الديمقراطية للكونغو، مالي، توغو، النيجر، موريتانيا، غينيا بيساو، والكاميرون على الدور المحوري للمهندسين المساحين الطبوغرافيين في تأمين العمار وتديبره، وكذلك في بلورة شركات تكنولوجية تعزز قدرات الدول. وفي كلمته الترحيبية، أكد خالد يوسف، رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين

المشاركين في الملحق أهدوا على أن تعزيز التبادل التجاري الإقليمي وإعادة هيكلة الاقتصادات، يعتمدان بشكل كبير على تأمين الوعاء العقاري، الولوج العادل للتكنولوجيا، وتكوين الكفاءات المتخصصة

المساحين الطبوغرافيين، أن هذا المؤتمر «يجسد روح إفريقيا الصاعدة، حيث تضيف كل دولة لبنة إلى صرح التعاون المشترك». إن تأمين الوعاء العقاري ليس ترافاً بل ضرورة أساسية لإطلاق العنان لمكاناتنا الاقتصادية». وأضاف «المهندسون المساحون الطبوغرافيون هم الفاعلون الذين يعملون في الظل، لقيادة عملية التحول الرقمي وتأمين الوعاء العقاري، وكذلك لضمان التنمية المستدامة». لم تقتصر أشغال هذا المؤتمر على المناقشات التقنية، بل سعت أيضاً إلى صياغة إطار عمل مشترك، حيث أكد المشاركون على أن القارة الإفريقية، بمواردها البشرية والطبيعية والثقافية، توجد اليوم عند مفترق الطرق، لأن تعزيز التبادل التجاري الإقليمي وإعادة هيكلة الاقتصادات، يعتمدان بشكل كبير على: تأمين الوعاء العقاري، الولوج العادل للتكنولوجيا، وتكوين الكفاءات المتخصصة. وقد أسفرت أشغال هذه الدورة عن إعداد مذكرة تفاهم لتبادل الخبرات، من المقرر توقيعها، بحضور وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

بمناسبة انعقاد مؤتمرها الثامن، على الدور الحاسم الذي يلعبه المهندس المساح الطبوغرافي، الذي يعد في الوقت نفسه خبيراً عقارياً ورساماً للخرائط، وأيضاً متخصصاً في أنظمة المعلومات الجغرافية المكانية. إن هذه المهنة المتعددة التخصصات، توجد اليوم في قلب خدمة التحول الرقمي والتنمية المستدامة. من ناحية ثانية تركّز الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين على أهمية إشراك السلطات العمومية والمؤسسات المالية في هذه الدينامية، لا سيما وزارات الفلاحة والداخلية والإسكان وإعداد التراب والتجهيز والعدل، إلى جانب كل من: الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، مجموعة العمران والشركاء من القطاع الخاص، بهدف بناء شراكات فعالة وناجعة تضمن مستقبلاً مزدهراً للقارة. وهكذا، أرسيت هذه الدورة الأولى من «المؤتمر الإفريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين» أسس تعاون إفريقي متجدد، حيث يصبح الابتكار الطوبوغرافي وتبادل الخبرات التقنية روافع محورية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. وستوجه التوصيات الصادرة عن المؤتمر مسار الاشتغال في الدول المشاركة، فيما تواصل الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين دورها الريادي في النهوض بالاحترافية والدفاع عن مصالح القارة.

وعقب اختتام هذا المؤتمر الإفريقي، انطلقت تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، أشغال الدورة الثامنة للمؤتمر الوطني للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، تحت شعار «مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»، ويستمر حتى غاية اليوم 9 من ماي 2025. تأسست الهيئة بمقتضى القانون رقم 30.93 لسنة 1994، وهي الملحق القانوني الوحيدة لقطاع المهندسين المساحين الطبوغرافيين بالمغرب. تتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية، تمنح تراخيص بالمشيئة الاعتبارية، تمنح تراخيص المهنة، تضمن احترام لائحة الواجبات المهنية (2018) والمعايير التقنية (2021)، وتقوم بمبادرات اجتماعية. أطلقت الهيئة، التي تعد حارساً لأخلاقيات المهنة ومحركة للابتكار، منصات رقمية مثل QR Contrat و SYREPT. كما أبرمت شركات استراتيجية مع الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية و بريد المغرب ووزارة التجهيز. تتنظم الهيئة في مجلس وطني ومجالس جهوية، وتتعاون مع السلطات العمومية، وتشارك بفعالية في الاتحاد الدولي للمساحين (FIG) واتحاد المساحين الفرائفونيين (FGF)، الذي تشغل مهام أمين صندوقه منذ سنة 2024.

Coopération panafricaine

African Surveying Conference : Une 1ère édition axée sur le partenariat

12 délégations »

Rabat a accueilli le 8 mai 2025 l'African Surveying Conference en marge du 8^{ème} Congrès National de l'Ordre National des ingénieurs géomètres topographes (ONIGT). Cette première édition a réuni douze délégations africaines autour d'une même ambition, à savoir bâtir une Afrique unie et prospère par une coopération renforcée. Sous le thème «Coopération et partenariat pour une Afrique émergente», cette conférence a servi de plateforme stratégique pour aborder les défis fonciers, technologiques et institutionnels du continent. Lors de cette rencontre l'Agence nationale de la conservation foncière, du cadastre et de la cartographie (ANCFCC) a exposé les avancées nationales en matière de numérisation du cadastre, soulignant l'impact de ces initiatives sur la modernisation du secteur agricole. La délégation ivoirienne composée de l'Agence foncière rurale (AFOR) et de l'Ordre des géomètres



experts de Côte d'Ivoire (OGE), a pour sa part présenté son Programme de renforcement de la sécurité foncière rurale, démontrant comment l'émission de titres authentifiés améliorant les conditions de vie des communautés agricoles. De son côté, le représentant de l'Ordre national des géomètres experts du Sénégal a montré que la modernisation du cadastre et l'approche participative avaient réduit de 40% les conflits fonciers dans plusieurs régions rurales.

المغرب يعزز سيادته العقارية والفلاحية بالهندسة الجيوماتيكية الذكية



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البوارى، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية لتعزيز الأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط المجالي بالمملكة، مشدداً على أهمية هذه التخصصات في تدبير الموارد الطبيعية وإدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ريحات الوزير جاءت خلال افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم بالرباط تحت شعار "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، والذي عرف مشاركة ممثلين عن 11 دولة إفريقية. وتم خلاله توقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون جنوب-جنوب في مجال الحكامة العقارية.



وسلّطت جلسات المؤتمر الضوء على دور الهندسة الجيوماتيكية في مشاريع كبرى بالمغرب، من بينها القطار الفائق السرعة، محطات الطاقة، ومخطط الجيل الأخضر، حيث ساهم أكثر من 1200 مهندس و700 مقالة شريكة في خلق آلاف مناصب الشغل وتحقيق رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم سنة 2024.



Ouverture du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT)

Un congrès pour discuter des enjeux stratégiques de la profession et son rôle dans le développement continental. Le Ministre de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, M. Ahmed El Bouari, a présidé le jeudi 08 mai 2025, l'ouverture officielle du 8ème Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT) qui se tient du 08 au 09 mai 2025 à Rabat. Placée sous le Haut Patronage de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI, Que Dieu L'Assiste, l'édition 2025 est organisée avec l'appui du Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts sous le thème « Le Maroc des initiatives pour une Afrique émergente ». Elle réunit des professionnels, des experts, des décideurs publics et partenaires institutionnels nationaux et internationaux, pour discuter des enjeux stratégiques de la profession et son rôle dans le développement continental. Dans son mot d'ouverture, le Ministre a souligné la contribution stratégique de la géomatique au service de la transformation du secteur agricole et du développement continental. Bien plus qu'un outil de mesure ou de cartographie, la géomatique est un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire, la planification des territoires, la gestion des ressources naturelles, et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle et la télédétection. Il a ajouté que le Royaume du Maroc, fidèle à son engagement panafricain et sous la conduite éclairée de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI, Que Dieu L'Assiste, continue à soutenir la coopération Sud-Sud, en mettant ses compétences au service de pays frères du continent africain pour bâtir une agriculture africaine résiliente, inclusive et prospère. Pour sa part, le Président de l'ONIGT, M. Khalid Yousfi, a indiqué que l'ONIGT s'est investi ces dix dernières années pour impulser l'excellence dans le métier. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain se positionne au cœur des grands projets structurants. Il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. Son expertise multidisciplinaire est indispensable pour relever les défis économiques et environnementaux, tant au niveau national qu'africain. » Au programme, trois tables rondes, portant sur la « sécurisation du foncier au service de l'agriculture en Afrique », la « Planification territoriale et gouvernance foncière », avec démonstrations de drones et les « Grands projets structurants dans le cadre de la coopération sud-sud ». La Surveying African Conference tenue le matin sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente », a connu la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT, cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales.

الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)



الرباط – أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي ولبرز الواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت لراعية السامية لأصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إبداع التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضف قائلا: “لذلك أود أن أؤكد من جديد إرثنا الراسخ لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استثمارية البرامج والمشاريع التي يشرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري”. وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر “مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة”، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالقرارة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيت تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة و متوافقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، تحرط في أورش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين طوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتلحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه “نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع”. ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأضف أنه “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”. كما سلف السيد يوسف ل ضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”، وشكلت مندوبة لتأسيس أسس حكمة عقارية تشاركية، مع تمثيل التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول “تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا”، و”التخطيط الترابي والحكمة العقارية”، و”المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب”. وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقة المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030.



تخلل مقومة

السيد البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية...

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس الثامن من ماي بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وليرز السيد البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلا: "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بلّغها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار وزير الفلاحة إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقرارة وأوضح المسؤول الحكومي أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، ومندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في ورش هيكلي، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين غصوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وليرز قائلا: "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، ليرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتدبير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وعقلية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط السيد يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تهيئة التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للتصويص المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"الموتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السريعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرفق كأس العالم 2030.

السيد البواري..الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري

المجتمع | 9 مايو، 2025 | 03:03 | لا توجد تعليقات | 4 دقائق



واتساب

تويتر X

فيسبوك f

شاركها



تماما أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بوليز البواري في كلمته خلال الجلسة الـ 1 وأضاف قائلا أن "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز الـ 1 وأشار الوزير إلى أن شعر هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس وتدبير التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح هذا مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيت تحتية محكمة التخطيط، ذكي للموارد الطبيعية، و حكامه تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة و متوافقة مع المعيار الدولية. وفي السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، لخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لوراغة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر" وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفيضية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنى التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلونا على جميع المستويات، مع بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتسيير مختلف الفضائات. وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط السيد يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي وقبيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تلمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط، الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030.م.ع

الهندسة الجيوماتيكية رافعة للأمن العقاري والسيادة الغذائية في المغرب وإفريقيا.

مشاركة عبر البريد الإلكتروني تويتر فيسبوك



وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البوارى

الوطن/24/ خاص أكد أحمد البوارى، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أن المغرب يعتبر الهندسة الجيوماتيكية ركيزة استراتيجية لضمان الأمن العقاري وتحقيق السيادة الغذائية والتخطيط الترابي، مشدداً على دورها المتقدم في إدارة الموارد الطبيعية واستيعاب التكنولوجيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بُعد. وجاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم بالرباط تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، تحت شعار "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة". وقد أبرز الوزير من خلال كلمته التزام المملكة المغربية العميق تجاه القارة الإفريقية، وسعيها إلى تنمية شاملة عبر توظيف الجيوماتيكا في خدمة التنمية المستدامة. وأشار البوارى إلى أن لزراعة الذكية، كما هي مبرمجة ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن أن تتحقق دون توفر معلومات عقارية دقيقة وديناميكية، داعياً إلى إرساء نظم معلومات جغرافية قوية ومنصلة بيانات متكاملة، من خلال تعاون وثيق بين الدولة والمهنيين والخبراء الطوبوغرافيين وأوضح الوزير أن هذه الهندسة تلعب دوراً حاسماً في التحول بالمغرب، من خلال التخطيط الدقيق للبنات التحتية وتسيير الموارد والمجالات الترابية بشفافية، مضيفاً أن الوزارة تعتبر الهيئة الوطنية شريكاً استراتيجياً مشربها على المستويين الوطني والإفريقي. ومن جهته، أبرز خالد يوسف، رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، أن المؤتمر يأتي الفلاحي تحديات كبرى تعيشها إفريقيا، تتطلب تعاوناً متواصلًا ورؤية استراتيجية، مؤكداً التزام الهيئة بالمساهمة الفاعلة في التنمية المحلية والعقارية عبر إنجاز حفل الافتتاح توقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات من عشر دول إفريقية، من بينها المغرب، السنغال، كوت ديفوار، وملي، وذلك في إطار تعزيز في سياق جنوب-جنوب في مجال الجيوماتيكا والتخطيط العقاري. كما تميز اليوم ذاته بعقد المورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي"، حيث القارة وشهد المشاركون سبل التأسيس لحكمة عقارية تشاركية، ونقل التكنولوجيا الجغرافية الملائمة لخصوصيات إفريقيا ويشمل برنامج المؤتمر ثلاث جلسات نقاش التعاون حول تأمين العقار لخدمة الفلاحة بإفريقيا، التخطيط الترابي، والحكمة العقارية، إلى جانب مشاريع مهيكلة تعكس الانخراط المغربي في تنمية القارة. وتعد مهنة ناقش الهندسة الطوبوغرافية في المغرب قطاعاً كيناميكياً يضم 1239 مهندساً وأكثر من 700 مقولة، ويوفر أزيد من 45 ألف منصب شغل مباشر وغير مباشر، ويساهم في مشاريع وطنية كبرى مثل القطر الفائق السرعة، الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق، والملاعب المرتقبة ضمن استعدادات المملكة لكأس العالم أن مستقبل 2030. تحليل خص: إن انخراط المغرب في تعزيز مهنة الهندسة الجيوماتيكية يتجاوز البعد المحلي ليرتقي إلى دور إقليمي راند، حيث يتحول البلد إلى أداة للنهضة لنقل الخبرات والتكنولوجيا إلى العمق الإفريقي. هذا التوجه يعكس وعياً استراتيجياً بضرورة امتلاك المعطى الجغرافي كشرط أساسي للتنمية، ويؤكد نحو القارة بأكملها. السيادة الغذائية والأمن العقاري لا يمكن بناؤه إلا على أسس علمي وتقني متين. من هنا، فإن الهندسة الجيوماتيكية ليست مجرد مهنة تقنية، بل الإفريقية المنشودة، تنطلق من المغرب



MAP 05/10/2025

MAP - La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)

Rabat - 9 mai 2025 - (MAP) - La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).



البواري يفتتح أشغال مؤتمر الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين

ترأس وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، السيد أحمد البواري، يوم أمس الخميس 8 ماي 2025، افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذي ينظم من 8 إلى 9 ماي 2025 بالرباط وتحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تنظم دورة 2025 بشراكة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات تحت شعار "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة".

من وقد جمعت المهنيين والخبراء وصناع القرار في القطاع العام والخاص، والشركاء المؤسساتيين الوطنيين والدوليين، لمناقشة التحديات الاستراتيجية للمهنة ودورها إيجابي في تنمية القارة في كلمته الافتتاحية، أكد الوزير على الدور الاستراتيجي للجيوإتنيك في تحويل القطاع الفلاحي والتنمية القارية. وتشكل الجيوماتيك أكثر لصاحب مجرد أداة قياس أو رسم خرائط بل هي رافعة استراتيجية لضمان الأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي، وتنبير الموارد الطبيعية، فضلا عن لبناء فلاحة التكنولوجيات الدقيقة مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بُعد. كما أضلف أن المملكة المغربية، وفاء بالتزامها الإفريقي وتحت القيادة المستنيرة على مدى الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تواصل دعم التعاون جنوب-جنوب، من خلال وضع مهارتها في خدمة الدول الشقيقة في القارة الإفريقية الممتلكات، إفريقيا مونة وشاملة ومزدهرة من جانبه، قال رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، السيد خالد يوسف، إن الهيئة استثمرت نفسها والأفريقي في السنوات العشر الماضية لتعزيز التميز في المهنة. اليوم، يتموقع المهندس المساح الطبوغرافي المغربي في قلب المشاريع المهيكلية الكبرى. فهو يؤمن عووض توضيحية ويدعم البنية التحتية ويحفز الابتكار الإقليمي. لا غنى عن خبرته المتعددة التخصصات لمواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية على المستويين الوطني التعاون والشراكة البرنامج، ثلاث موائد مستديرة، حول "تأمين الأراضي العقارية في خدمة الفلاحة في إفريقيا"، و "التخطيط الإقليمي وحكمة العقار"، مع الأسس لحوار طائرات بدون طيار و "المشاريع المهيكلية الكبرى في إطار التعاون جنوب - جنوب". وقد عُقد صباح نفس اليوم مؤتمر إفريقي تحت شعار "كل بلد. من أجل إفريقيا صاعدة" بمشاركة 11 وفدا إفريقيا. أرست هذه الدورة الأولى، بمبادرة من الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، معمق حول الحكمة العقارية المشتركة، مع تعزيز أوجه التكامل الوطنية، ونقل التكنولوجيا وتكييفها مع خصوصيات

African Surveying Conference : Une 1ère édition axée sur le partenariat

ALM - 9 MAI 2025



Rabat a accueilli le 8 mai 2025 l'African Surveying Conference en marge du 8ème Congrès National de l'Ordre National des ingénieurs géomètres topographes (ONIGT). Cette première édition a réuni douze délégations africaines autour d'une même ambition, à savoir bâtir une Afrique unie et prospère par une coopération renforcée. Sous le thème «Coopération et partenariat pour une Afrique émergente», cette conférence a servi de plateforme stratégique pour aborder les défis fonciers, technologiques et institutionnels du continent. Lors de cette rencontre l'Agence nationale de la conservation foncière, du cadastre et de la cartographie (ANCFCC) a exposé les avancées nationales en matière de numérisation du cadastre, soulignant l'impact de ces initiatives sur la modernisation du secteur agricole. La délégation ivoirienne composée de l'Agence foncière rurale (AFOR) et de l'Ordre des géomètres experts de Côte d'Ivoire (OGEC), a pour sa part présenté son Programme de renforcement de la sécurité foncière rurale, démontrant comment l'émission de titres authentifiés améliorant les conditions de vie des communautés agricoles. De son côté, le représentant de l'Ordre national des géomètres experts du Sénégal a montré que la modernisation du cadastre et l'approche participative avaient réduit de 40% les conflits fonciers dans plusieurs régions rurales.

الهندسة الجيوماتيكية في صلب السيادة الغذائية والأمن العقاري بالمغرب وإفريقيا



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد اليواري، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت اليوم رافعة استراتيجية لتعزيز الأمن العقاري، وتحقيق السيادة الغذائية، ودعم التخطيط الترابي المستدام. وجاءت تصريحته للوزير خلال افتتاح أشغال المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنعقد بلرباط تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، والذي ينعقد هذه السنة تحت شعار: “مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة”. ولوضح اليواري أن هذا الشعار يجسد التزام المغرب الراسخ من أجل قارة إفريقية متضامنة ومنمجة ومزدهرة، مشيراً إلى أن الهندسة الجيوماتيكية تلعب دوراً جوهرياً في تدبير الموارد الطبيعية وتطوير القطاع الفلاحي، من خلال إدماج تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف الوزير أن “الزراعة الذكية” كما نصت عليها استراتيجية الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن أن تتحقق دون نظم معلومات جغرافية قوية، وبيانات عقلية دقيقة ومحدثة، مبرزاً حاجة القطاع إلى خرائط تفصيلية للتربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وبيانات فضائية لتتبع المحاصيل الزراعية، ومعطيات قانونية لضمان حقوق الاستغلال. كما شدد على أهمية الشراكة الاستراتيجية بين الوزارة والهيئة، مؤكداً أن المهندسين المساحين الطوبوغرافيين يلعبون دوراً محورياً في إنجاح عدد من المشاريع الهيكلية التي أطلقتها الوزارة على المستويين الوطني والقاري. من جهته، أبرز خالد يوسف، رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، أن المؤتمر ينعقد في سياق إفريقي حساس، يتسم بتحديات كبرى مثل التوسع الحضري والضغط على العقار والتغيرات المناخية، مما يفرض تعبئة كل الطاقات المهنية، وتطوير رؤية استراتيجية شاملة تتلاءم مع تطورات القارة. وأشار يوسف إلى أهمية الشراكات التي تربط الهيئة بعدة وزارات، من بينها وزارة الفلاحة، ووزارة التعبير، ووزارة التجهيز، إضافة إلى تعاونها الوثيق مع الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية، بما يخدم أهداف التخطيط المجالي والتحديث العمراني. - إشهر - وقد شهد المؤتمر توقيع منكرة تفاهم بين هيئتي مهنية من عشر دول إفريقية، منها المغرب، بنين، الكاميرون، السنغال، والنيجر، في خطوة تهدف إلى وضع أسس حكمة عقارية تشاركية وتعزيز التكامل القاري في هذا المجال. وسبق الجلسة الافتتاحية انعقاد الدورة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي”، الذي حضرته 11 بعثة من دول إفريقية، وتركزت أعماله حول “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”، حيث تم التطرق إلى أهمية تحديث نظم تدبير العقار في تعزيز الاستقرار وجلب الاستثمار. ويشمل برنامج المؤتمر الوطني ثلاث جلسات رئيسية تتناول موضوعات حيوية، هي: “تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا”، و”التخطيط الترابي والحكمة العقارية”، و”المشاريع الكبرى في إطار التعاون جنوب-جنوب”. وتغطي مهنة الهندسة الطوبوغرافية مجالات واسعة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، التجزئة، تحديد الملكية، التهيئة العمرانية، والأشغال الكبرى، حيث يضم القطاع في المغرب 1239 مهندساً مساحاً طوبوغرافياً، يعمل أكثر من نصفهم في القطاع الخاص، من خلال 700 مقولة تساهم في خلق آلاف مناصب الشغل وتحقق أرقام معاملات تقارب 3 مليارات درهم سنوياً. وتبرز أهمية هذا القطاع في إنجاز مشاريع استراتيجية، منها: القطر الفائق السرعة، موانئ الطاقة، المدن الجديدة، ومرافق كأس العالم 2030، ما يجعل من الهندسة الجيوماتيكية إحدى دعائم التنمية الترابية والاقتصادية للمملكة، وللقارة الإفريقية ككل. أعجبك المقالة؟ شاركها على منصتك المفضلة

الهندسة الجيوماتيكية: رافعة استراتيجية للتنمية المستدامة في المغرب وإفريقيا

عماد السعيدني • منذ أسبوعين



Land surveyor

لوضح أحمد البوري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أمس الخميس في الرباط أن الهندسة الجيوماتيكية باتت تمثل رافعة استراتيجية هامة للأمن العقاري، والسيدة الغذائية، والتخطيط الترابي. جاء ذلك خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين التزم المساحين الطوبوغرافيين، الذي تنظمه الهيئة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس. وأكد البوري أهمية الهندسة الجيوماتيكية في تدبير “مغرب الموارد الطبيعية بشكل مستدام، مشيراً إلى دورها الكبير في إمام التكنولوجيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. كما شدد على لها دور محوري الحكومة بتعزيز التعاون مع الهيئة من خلال استمرارية البرامج والمشاريع المشتركة على الصعيدين الوطني والقاري واعتبر البوري أن شعار المؤتمر الطبيعية وحكمة المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة” يعكس التزام المملكة الراخ في دعم إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة وأشر إلى أن الهندسة الجيوماتيكية مشدداً على في القطاع الفلاحي، حيث يعتمد تحول هذا القطاع على أسس عقلية مؤمنة وبنيات تحتية متقنة التخطيط بالإضافة إلى تدبير ذكي للموارد جانب، أكد خالد ترونية شفافة. كما لفت الوزير إلى أن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030” لا يمكن تنفيذها دون توفر معلومات عقلية دقيقة وديناميكية، مثل التوسع الحضري ضرورة إرساء نظم معلومات جغرافية قوية ونقل تكنولوجيات ملائمة من خلال تعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين من المجالية وتنبير الأراضي، يوسف، رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، أن انعقاد هذا المؤتمر يترافق مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، بين ممثلي هيئات البلدان السريع، الضغط على العقار، التغيرات المناخية، وتحديث البنى التحتية ولوضح أن المهندسين المساحين يلعبون دوراً أساسياً في التهيئة السنغل، والتوغيوكان المؤتمر وأن الهيئة تؤكد التزامها بالمساهمة في هذه الدينامية على الصعيدين الوطني والقاري. كما تم في حفل الافتتاح توقيع مذكرة تفاهم أجل إفريقيا صاعدة”، واستعرض الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب قد شهد أيضاً الدورة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي”، الذي ناقش موضوع “التعاون والشاركة من خدمة الفلاحة بإفريقيا”، و”التخطيط الترابي التحديات والفرص في مجال إدارة العقار في القارة الإفريقية. وتم التطرق إلى أهمية تحديث أنظمة تدبير العقار العديد من المجالات المتخصصة مثل الاستثمارات يستمر المؤتمر لمدة يومين، ويتضمن ثلاث جلسات نقاش حول مواضيع مثل “تأمين العقار في تساهم هذه المهنة في مشاريع كبرى مثل والحكمة العقارية”، و”المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب”. وتغطي مهنة الهندسة الطوبوغرافية الطرق السيرة، ومخطط الجيل الأخضر. رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التحديد العقاري، التهيئة المجالية، وأشغل البناء. ومن المنتظر أن القطار فائق السرعة، محطات الطاقة المتجددة، الموانئ،

الجيوماتيك: رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

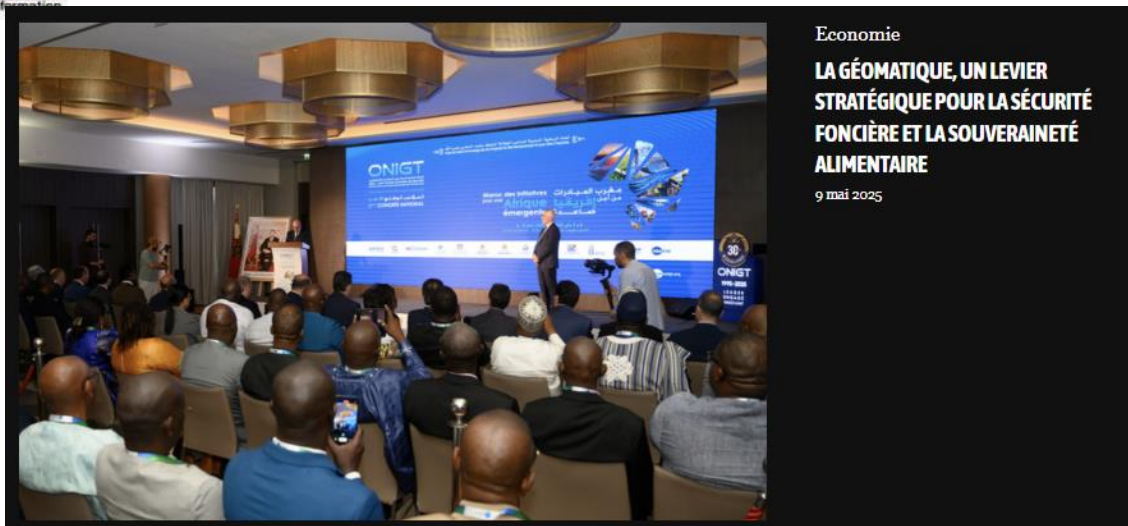


أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البوعري، أن الجيوماتيك أصبحت أداة استراتيجية لضمان الأمن العقاري والسيادة الغذائية. جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر الوطني الثامن لهيئة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الخميس بالرباط. التخطيط المستدام تلعب الجيوماتيك دوراً مهماً في التخطيط الترابي وإدارة الموارد الطبيعية. كما تدمج تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. شراكة قوية أكد الوزير رغبة الوزارة في تعزيز التعاون مع هيئة المهندسين المساحين. وأكد أن هذه الشراكة ضرورية لإنجاح المشاريع الوطنية الكبرى. أسس متبنين للفلاحة أوضح الوزير أن التحول الفلاحي يعتمد على: عقار أمبيانات دقيقة تحتية مخططة محكمة شفافية بيانات تخدم العمانحتاج إلى: خرائط لتحديد طبيعة التربة نماذج طوبوغرافية لتخطيط المناطق المسقية صور فضائية لمتابعة المحاصيل بيانات عقارية لحماية الحقوق تحديد المواقع لتحسين التوزيع رؤية إفريقية موحدة أشار رئيس الهيئة، خالد اليوسفي، إلى التحديات الكبرى التي تواجه القارة: التمدن السريع، الضغط العقاري، التغيرات المناخية. وأكد ضرورة التعاون بين الدول الإفريقية لمواجهة تحالف إفريقياشهد الافتتاح توقيع مذكرة تفاهم بين هيئات الدول الإفريقية المشاركة، منها: المغرب، السنغال، الكوت ديفوار، مالي، بوركينا فاسو، وغيرها. الهدف: حكمة عقارية مشتركة ونقل للتكنولوجيا ثلاثة محاور رئيسية ناقش المؤتمر ثلاث مواضيع أساسية: تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا التخطيط الترابي والحكمة العقارية المشاريع الكبرى في إطار التعاون جنوب-جنوب قطاع متویشمل عمل المهندس الطوبوغرافي عدة مجالات: الرسم الخرائطي، الجيوديسيا، التجزئة الحضرية، التهئية، البناء والأشغال العملة أرقام قوية في 2024 1.239 عضواً في الهيئة 702 منهم في القطاع الخاص أكثر من 15.000 منصب شغل مبثّر 3 مليارات 2030 درهم كرقم معاملات استثمارات تفوق 100 مليون درهم حضور في المشاريع الكبرى يساهم المهندسون المساحون في مشاريع استراتيجية مثل: القطر فلق السريعة موانئ وطرق سيار مشروع "الجبيل الأخضر" المدن الجديدة ملاعب ومنشآت كأس العالم

رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية



دبريس أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواربي، يوم أمس بالرباط، أن الهندسة الجيومكانية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وليرز الواربي في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيومكانية في التنوير المستدام للموارد الطبيعية وفي إلماح التكنولوجيا المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلا: "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرثنا الراسخ لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا الواربي على المستوى الوطني والقاري". وأشار الواربي إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، منمنجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقرارة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيت تحتية محكمة التخطيط، وتنوير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الواربي، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، منمنجة ومتوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر السيد الواربي بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكليّة، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتلاحمة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قروية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، والتنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتنوير مختلف الفضاءات وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقروية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سطر السيد يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقة الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع منكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقيل الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تحورت أشغال في هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تنميين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيايات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تنوير العقار يساهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرفق كأس العالم 2030.



Economie
**LA GÉOMATIQUE, UN LEVIER
STRATÉGIQUE POUR LA SÉCURITÉ
FONCIÈRE ET LA SOUVERAINETÉ
ALIMENTAIRE**
9 mai 2025

La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres- topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).

Rabat accueille le 8^e Congrès de l'ONIGT sous le signe de la coopération africaine



Le 8^e Congrès National de l'ONIGT, ouvert sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, a mis en lumière l'importance stratégique de l'ingénierie géomètre-topographe pour l'émergence de l'Afrique. Une rencontre qui scelle la coopération Sud-Sud à travers des projets fonciers et d'infrastructures d'envergure. Plus qu'un simple rendez-vous professionnel, le 8^e Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT), ouvert ce 8 mai à Rabat, s'impose comme un catalyseur de coopération Sud-Sud. Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. Placée sous le signe de la coopération foncière et du développement territorial, cette édition stratégique, organisée avec le soutien du ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, incarne la volonté du Royaume de renforcer les synergies Sud-Sud en capitalisant sur une expertise marocaine reconnue et structurante. Présidée par Ahmed El Bouari, ministre de tutelle, la cérémonie d'ouverture a réuni un large éventail d'acteurs institutionnels et privés. Dans son discours, Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné l'importance stratégique accordée aux ingénieurs géomètres-topographes dans les politiques publiques : « En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le ministère conforte notre rôle dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce Congrès illustre notre engagement à concrétiser la vision royale d'une Afrique solidaire portée par des expertises locales. » En amont de cette ouverture officielle, la première édition de la Surveying African Conference s'est tenue dans la matinée, avec la participation de 11 délégations africaines, autour du thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Cette rencontre panafricaine, initiée par l'ONIGT, a permis de poser les bases d'une gouvernance foncière partagée, mettant en avant les complémentarités nationales et le transfert technologique. Les expériences croisées du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré l'impact positif d'une gestion cadastrale modernisée sur la stabilité sociale et l'attractivité des investissements.

Le Congrès a ensuite donné la parole à un premier panel d'experts consacré à la sécurisation foncière au service de l'agriculture en Afrique, avec la participation du ministère de l'Agriculture, de l'ANCFCC, de la FAO et d'experts sectoriels. Les intervenants ont insisté sur l'importance des titres fonciers formels pour garantir l'accès des petits exploitants aux financements, sécuriser leurs cultures et planifier des investissements durables. En clôture de cette première journée, Yousfi a salué les efforts de l'ONIGT au cours de la dernière décennie pour professionnaliser la discipline et élever ses standards : « Ces dix dernières années, l'ONIGT s'est investi avec détermination pour impulser l'excellence dans notre métier. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain est au cœur des grands projets structurants : il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. » Métier aux ramifications multiples, l'ingénierie topographique couvre des domaines essentiels tels que la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, l'ONIGT comptait 1 239 membres, dont 702 dans le secteur privé, et collaborait avec 700 entreprises partenaires. Ce tissu professionnel a généré plus de 15 000 emplois directs, 30 000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels dépassant les 100 millions de dirhams. De son côté, Driss Oulahcen El Yousfi, vice-président du Conseil national de l'ONIGT, a tenu à souligner que « ce thème s'inscrit dans la dynamique géopolitique ambitieuse portée par notre Auguste Souverain. » Il a précisé que cette stratégie royale vise tout particulièrement l'Afrique de l'Ouest et les pays du Sahel, ce qui justifie le choix des axes du programme scientifique du Congrès. Quatre grandes thématiques structurent en effet cette édition : une conférence dédiée à la coopération Sud-Sud, suivie de trois panels majeurs consacrés respectivement à la sécurisation du foncier, aux grandes infrastructures et à l'élaboration de documents géospatiaux. « Ce dernier est essentiel, car il constitue la base technique de toute conception de projet et permet également d'en assurer le suivi jusqu'à l'achèvement, dans les règles de l'art », a-t-il expliqué. Grâce à cette dynamique, les ingénieurs géomètres-topographes contribuent activement à la réalisation de chantiers structurants d'envergure : LGV, ports, parcs d'énergies renouvelables, autoroutes, programme Generation Green, villes nouvelles, ainsi que les infrastructures sportives de la Coupe du Monde 2030.

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030” لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواري، اليوم الخميس (8 ماي) بالرباط، أن الهندسة الجيومكانية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز الواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الولاية السامية لأصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيومكانية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل النكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضيف قائلا: “لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري”. وأشار الوزير إلى أن شغل هذا المؤتمر “مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة”، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقرارة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر الواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، اخطرت في أورش هيكليّة، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030”، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه “نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع”. ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القرارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، للتنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأضاف أنه “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في بنلمية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”. كما سلت يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضا إلى علاقة الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع منكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينافاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقبل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القرارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”، وشكلت مندوبة لتأسيس أسس حكمة عقارية تشاركية، مع تهيئة التكامل بين الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول “تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا”، و”التخطيط الترابي والحكمة العقارية”، و”المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب”. يشار إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقة المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030.



البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيومكانية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إبداع التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. و أوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة و الهيئة لخرطامعا في أورثس هيكلية و خصة في الشق الفلاحي.و شدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن لأزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.



البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيومكانية تساهم بمرور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة والهيئة تخرطا معا في أورث هيكلي وخصبة في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.



البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الربط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة والهيئة انخرطا معا في ورش هيكلي وخصي في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.



البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الربط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيومكانية تساهم بمرور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إبداع التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة والهيئة تخرطا معا في أورث هيكلي وخصبة في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.



البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيومكانية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة والهيئة انخرطا معا في ورش هيكلي وخصي في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.



البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الربط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيومكانية تساهم بمرور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة والهيئة تخرطا معا في أورث هيكلي وخصبة في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.



البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة والهيئة انخرطا معا في ورش هيكلي وخصي في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.



البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيومكانية تساهم بمرور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة والهيئة تخرطا معا في ورش هيكلية وخصبة في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.



البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة والهيئة انخرطا معا في ورش هيكلي وخصي في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.



البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بمرور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة والهيئة تخرطا معا في أورث هيكلي وخصبة في الشق الفلاحي. وشدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

آمن أحيار - 2025-05-09



اقتصادكم أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، أمس الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الوعلة السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التنوير المستدام للموارد الطبيعية من وفي إلماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضف قائلا "ذلك أود أن أؤكد من جديد إرثنا الراسخة لتعزيز التعاون في الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يشرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبادرات وبنيات أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية متوافقة خدمة التنمية بالقرى وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، مساهمة تحتية محكمة التخطيط، وتندير ذكي للموارد الطبيعية، و حكمة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة و لا مع المعيير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في ورش هيكلي، تعد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لأزاعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، والتنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتندير مختلف الفضاءات وأضف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقارية تشاركية، مع تنشيط التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تندير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. ولأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الوعلة السلمية للملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إبداع التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلا: "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استثمارية البرامج والمشاريع التي يشرها قطاعا لوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيت تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، لخرطت في أورش هيكليّة، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عنصرا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتلاحمة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على الغار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة مثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التنمية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين مثلي البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت منسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع نشين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير الغار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين الغار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة لحضورية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاز مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرفق كأس العالم 2030.

الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)

جريدة أصوات

في مايو 9، 2025



الرباط – أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلا: “لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يشرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري”. وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر “مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة”، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيت تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفافه. وكل هذه الأبعاد، بضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجازها. وأكد أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030”، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصلا بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه “نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع”. ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترافق مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنى التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التنمية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقربية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”. كما سلط السيد يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقة الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. تثنى وقبل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تدبير تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”، وشكلت منلوبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع في التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عويض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظام مهنة العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول “تأمين العقار خدمة الفلاحة بإفريقيا”، و”التخطيط الترابي والحكمة العقارية”، و”المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب”. وتجدر الإشارة إلى أن الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاز مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومواقف كأس العالم 2030.

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire, selon El Bouari – Aujourd'hui le Maroc

La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres- topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : « C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental ». M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente », résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental.

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في « الجيل الأخضر » تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الوري، اليوم الخميس بالرباط أن الهندسة الجيومكانية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز الوري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيومكانية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إلماح التكنولوجيا المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلا « لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يشرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري ». وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر « مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة »، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة مع التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر الوري بأن الوزارة، التي تغير الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجازها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية « الجيل الأخضر 2020-2030 »، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه « نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع ». ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه « من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة ». كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من « المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي » صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع « التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة »، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تمثيل التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيا ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عووض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول « تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا »، و « التخطيط الترابي والحكمة العقارية »، و « المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب ». وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم.

المساحون الطوبوغرافيون يستعرضون مشاكل المهنة والعقار في المغرب



استعرض المساحون الطوبوغرافيون، في مؤتمرهم الوطني الثامن، مشاكل المهنة والعقار في المغرب. الربط جريدة le12.ma أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواري، الخميس بلربط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسبادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز الواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت لواء السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضف قائلا: "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي باشرها قطاعا الواري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعور هذا المؤتمر "بمغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام ذكي المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالقرارة ولوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر السيد الواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، تخرط في أورث هيكلي، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عنصرا حاسما في إنجازها. وأكد أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معلى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متمسكة، وتعاون وثق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات كبرى المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات تواجه القرارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، والتنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد جديد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلونا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة مثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأضف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط السيد يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقة الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين مثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينافاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القرارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تثنين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة في التخصصات، تعطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، رقم التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون القطاع الخصب، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا معاملات ناها 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تقوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاز مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السيار، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرفق كأس العالم 2030.

Ahmed El Bouari: La géomatique est un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire



La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : « C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental ». M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente », résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie « Génération Green 2020-2030 », ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. « Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution », a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : « À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains ». Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la « Surveying African Conference » s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente », cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur « la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique », « la planification territoriale et la gouvernance foncière » et « les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud ». Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).

La géomatique, pilier stratégique pour le développement durable et la sécurité foncière au Maroc



Ahmed El Bouari, ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, a affirmé que la géomatique s'impose aujourd'hui comme un levier incontournable pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification territoriale. Il s'exprimait lors de l'ouverture du huitième congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), placé sous le haut patronage du roi Mohammed VI. Le ministre a souligné l'importance stratégique de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles, en insistant sur l'intégration de technologies avancées telles que l'intelligence artificielle et la télédétection. Il a réitéré l'engagement de son ministère à renforcer sa collaboration avec l'ONIGT pour mener à bien des projets structurants, tant au niveau national que continental. Cette rencontre avait pour thème « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente ». Elle met en lumière la contribution essentielle des ingénieurs géomètres-topographes dans les politiques de développement. Le ministre a rappelé que la transformation du secteur agricole repose sur des bases foncières sécurisées et des données géospatiales fiables. La réussite de la stratégie « Génération Green 2020–2030 » nécessite ainsi des cartes précises, des relevés topographiques, des données cadastrales et une collaboration interinstitutionnelle efficace. Le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a quant à lui insisté sur le rôle de la profession face aux défis du continent : urbanisation rapide, pression foncière, changements climatiques, ou encore modernisation des infrastructures. À travers des partenariats solides avec divers ministères et l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC), l'Ordre ambitionne de contribuer activement à une gouvernance foncière partagée en Afrique. La signature d'un mémorandum d'entente entre les ordres africains et la tenue de la première « surveying african conference » illustre cette dynamique de coopération Sud–Sud. Forte de ses 1.239 membres, la profession génère plus de 45.000 emplois et participe activement aux grands projets structurants du Royaume, préparant ainsi l'avenir de l'Afrique sur des bases solides et cartographiées.

Agriculture intelligente : quand satellites, cartes et IA nourrissent la terre au Maroc

By Rédaction - 9 mai 2025

Partager



Agriculture intelligente : quand satellites, cartes et IA nourrissent la terre au Maroc

Alors que le défi alimentaire mondial se double d'une pression croissante sur les terres agricoles, le Maroc trace sa voie en s'appuyant sur un outil désormais central dans les politiques de développement : la géomatique. À la croisée des technologies spatiales, de l'intelligence artificielle et de la planification territoriale, cette discipline s'impose comme un catalyseur de souveraineté alimentaire et de sécurité foncière. Au Maroc, la transformation agricole portée par la stratégie Génération Green 2020-2030 repose sur des bases solides : une cartographie rigoureuse des vocations des sols, des modèles topographiques pour planifier l'irrigation, des relevés satellites pour suivre l'évolution des cultures, et des données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage. Or, toutes ces dimensions dépendent d'un même socle : la donnée géospatiale. L'agriculture intelligente ne peut se déployer sans un écosystème intégré de systèmes d'information géographique (SIG), de plateformes de données cohérentes, et d'interopérabilité entre les institutions publiques et les experts du terrain. Chaque hectare exploité, chaque point d'eau mobilisé, chaque axe logistique optimisé peut aujourd'hui être analysé et valorisé grâce à la géomatique. Derrière cette montée en puissance technologique, c'est toute une profession qui se structure et s'industrialise. En 2024, les 1239 membres de l'Ordre des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), dont 702 exerçant dans le secteur privé, ont généré un chiffre d'affaires global de 3 milliards de dirhams. À cela s'ajoutent plus de 15000 emplois directs, 30000 emplois indirects et des investissements annuels qui dépassent les 100 millions de dirhams. Un impact économique majeur, qui illustre la place stratégique de cette ingénierie dans les grands chantiers du pays. Car, il faut le dire, les géomètres topographes sont désormais présents sur tous les fronts : lotissements urbains, remembrements agricoles, grands projets d'infrastructures (LGV, ports, autoroutes, stades), villes nouvelles, parcs solaires et éoliens, et bien sûr, planification rurale dans le cadre de la politique agricole. Dans un monde bouleversé par les crises climatiques, sanitaires et géopolitiques, l'accès à des données foncières fiables, dynamiques et partagées devient une condition sine qua non pour bâtir des politiques agricoles durables. Chaque donnée géographique est désormais un levier d'action. Pour planifier les périmètres irrigués, organiser les chaînes de distribution, préserver les sols ou anticiper les risques climatiques, la géomatique permet d'agir avec précision, efficacité et transparence. Le Maroc, en se positionnant comme hub géospatial régional, trace ainsi une voie pour lui-même, mais aussi pour l'Afrique. Une voie dans laquelle la technologie, encore une fois, s'impose comme un pilier de souveraineté.

La géomatique, un atout pour l'agriculture et le foncier



La géomatique est aujourd'hui essentielle pour sécuriser le foncier et assurer la souveraineté alimentaire. C'est ce qu'a affirmé le ministre Ahmed El Bouari, jeudi à Rabat. Il intervenait lors de l'ouverture du 8 Congrès national de l'ONIGT. Une aide à la planification Grâce à la géomatique, on peut mieux gérer les ressources naturelles. Elle permet aussi d'utiliser des technologies comme l'intelligence artificielle ou la télédétection. Partenariat renforcé Le ministère veut renforcer sa coopération avec les ingénieurs géomètres. Ces experts sont indispensables pour réussir les grands projets agricoles. Base solide pour l'agriculture Pour transformer l'agriculture, il faut : Des terres sécurisées Des données fiables Des cartes précises Une gouvernance claire Des données au service de l'action Les cartes permettent d'identifier les sols. Les relevés spatiaux suivent les cultures. Les données cadastrales protègent les droits d'usage. La géolocalisation aide à mieux distribuer les produits. Une vision africaine partagée Le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a rappelé les défis de l'Afrique : urbanisation, pression foncière, changement climatique. Il appelle à plus de coopération entre les pays du continent. Une alliance continentale Un mémorandum d'entente a été signé avec 11 pays africains. Objectif : une gouvernance foncière commune et efficace. Trois grands thèmes débattus Le congrès s'organise autour de trois panels : Sécurité foncière pour l'agriculture Planification et gouvernance Projets de coopération Sud-Sud Un secteur dynamique L'ingénierie topographique touche de nombreux domaines : cartographie, aménagement, lotissements, BTP, etc. En 2024 : 1.239 membres à l'ONIGT 15.000 emplois directs 3 milliards de dirhams de chiffre d'affaires Plus de 100 millions de dirhams d'investissement Présents dans les grands projets Les géomètres sont impliqués dans : La LGV Les ports et autoroutes Les projets agricoles "Génération Green" Les villes nouvelles Les infrastructures de la Coupe du Monde 2030 pour

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire

La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un memorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030). map

البواري: الهندسة الجيوماتيكية، رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التنوير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قنابل، "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البوامج والمشاريع التي بلورها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متصلة، منجزة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالقرية وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتنوير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفاف. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أورش هيكلي، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصبت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على الغار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، والتنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتنوير مختلف الفضاءات وأصناف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في تنمية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سطر السيد يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقة الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وفي الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال في هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تهيئة التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للصوصيل المحلية. وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تنوير الغار يساهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين الغار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، لطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030.

Rabat accueille le 8^e Congrès de l'ONIGT sous le signe de la coopération africaine



Plus qu'un simple rendez-vous professionnel, le 8 Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT), ouvert ce 8 mai à Rabat, s'impose comme un catalyseur de coopération Sud-Sud. Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. Placée sous le signe de la coopération foncière et du développement territorial, cette édition stratégique, organisée avec le soutien du ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, incarne la volonté du Royaume de renforcer les synergies Sud-Sud en capitalisant sur une expertise marocaine reconnue et structurante.

Présidée par Ahmed El Bouari, ministre de tutelle, la cérémonie d'ouverture a réuni un large éventail d'acteurs institutionnels et privés. Dans son discours, Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné l'importance stratégique accordée aux ingénieurs géomètres-topographes dans les politiques publiques : « En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le ministère conforte notre rôle dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce Congrès illustre notre engagement à concrétiser la vision royale d'une Afrique solidaire portée par des expertises locales. » En amont de cette ouverture officielle, la première édition de la Surveying African Conference s'est tenue dans la matinée, avec la participation de 11 délégations africaines, autour du thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Cette rencontre panafricaine, initiée par l'ONIGT, a permis de poser les bases d'une gouvernance foncière partagée, mettant en avant les complémentarités nationales et le transfert technologique.

Les expériences croisées du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré l'impact positif d'une gestion cadastrale modernisée sur la stabilité sociale et l'attractivité des investissements. Le Congrès a ensuite donné la parole à un premier panel d'experts consacré à la sécurisation foncière au service de l'agriculture en Afrique, avec la participation du ministère de l'Agriculture, de l'ANCFCC, de la FAO et d'experts sectoriels. Les intervenants ont insisté sur l'importance des titres fonciers formels pour garantir l'accès des petits exploitants aux financements, sécuriser leurs cultures et planifier des investissements durables.

En clôture de cette première journée, Yousfi a salué les efforts de l'ONIGT au cours de la dernière décennie pour professionnaliser la discipline et élever ses standards : « Ces dix dernières années, l'ONIGT s'est investi avec détermination pour impulser l'excellence dans notre métier. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain est au cœur des grands projets structurants : il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. »

Métier aux ramifications multiples, l'ingénierie topographique couvre des domaines essentiels tels que la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, l'ONIGT comptait 1 239 membres, dont 702 dans le secteur privé, et collaborait avec 700 entreprises partenaires. Ce tissu professionnel a généré plus de 15 000 emplois directs, 30 000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels dépassant les 100 millions de dirhams.

De son côté, Driss Oulahcen El Yousfi, vice-président du Conseil national de l'ONIGT, a tenu à souligner que « ce thème s'inscrit dans la dynamique géopolitique ambitieuse portée par notre Auguste Souverain. » Il a précisé que cette stratégie royale vise tout particulièrement l'Afrique de l'Ouest et les pays du Sahel, ce qui justifie le choix des axes du programme scientifique du Congrès. Quatre grandes thématiques structurent en effet cette édition : une conférence dédiée à la coopération Sud-Sud, suivie de trois panels majeurs consacrés respectivement à la sécurisation du foncier, aux grandes infrastructures et à l'élaboration de documents géospatiaux. « Ce dernier est essentiel, car il constitue la base technique de toute conception de projet et permet également d'en assurer le suivi jusqu'à l'achèvement, dans les règles de l'art », a-t-il expliqué.

Grâce à cette dynamique, les ingénieurs géomètres-topographes contribuent activement à la réalisation de chantiers structurants d'envergure : LGV, ports, parcs d'énergies renouvelables, autoroutes, programme Generation Green, villes nouvelles, ainsi que les infrastructures sportives de la Coupe du Monde 2030.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، أمس الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين التي الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية الملكية، دور الهندسة الجيوماتيكية في التيسير المستدام للموارد الطبيعية وفي إلماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلا: "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع بأشرفها قطاعا الوزارى على المستوى الوطني والقارى". وأشار الوزير إلى أن شعور هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضمنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط وتيسير ذكي للموارد الطبيعية، و حكامه تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة و متوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، لخرطت في ورش هيكليّة، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكيّة، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معنى جغرافي بشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد بوسفي، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات المساحين كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن المؤتمر، العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعلونا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين بتوقيع الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتيسير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه "من خلال هذا ملي، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". وقد تميز حفل الافتتاح مذكورة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، النيجر، السنغال، والتوغو. وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت منسبة لتأسيس أسس حكامه عقلية تشاركية، مع تشمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للصوصيلت المحلية. وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تيسير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكامه العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلّة في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة لوطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تتفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السيارية، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرفق كأس العالم 2030.



البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إندماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلا "أؤكد أن أؤكد من جديد إرثنا الراسخ لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يشرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شغل هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية في خدمة مع التنمية بالقارة. ولوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقارية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، تخرط في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين غصوا حاسما في إنجازها. وأكد أن لزراعة الذكاء، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد بوسفي، أن انعقاد المؤتمر الوطني أي الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، والتنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، كما المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتدبير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في ديناميكية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة".

سلط بوسفي الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقارية تشاركية، مع تهيئة التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عروس السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، لطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرفق كأس العالم 2030.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية



البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، دور الخميس بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وليرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت لواء السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، الهندسة الجيوماتيكية في التنوير المستدام للموارد الطبيعية وفي إجماع التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضيف قائلا "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري".

وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالقرية وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيت تحتية محكمة التخطيط، وتدير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضفي الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، ومندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أورث هيكلي، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصبت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهة، ليرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقل، والتغيرات المناخية، وتحديث البنى التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التنمية المجالية وتدير مختلف الفضاءات وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في ديناميكية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح من بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقبل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تشييد التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للتصويص المحلية وليرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تنوير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات، ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، ألف التجزئة الحضرية، نظام الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم وتساهم هذه المهنة لرد في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، لطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030. معجب بهذه: إجابات تحميل... Tags: أحمد البواري الفلاحة الهندسة الجيوماتيكية ترك تعليق إلغاء

الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية (السيد البواري)



الرباط – أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي ولأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضاف قائلا “لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الواسعة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري”. وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر “مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة”، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالقرارة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيت تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، و حكمة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة و متوافقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين عضوا حاسما في إنجازها. وأكد أن لأزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتلحة، مشددا على أن كل معلى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه “نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع”. ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصقهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأضاف أنه “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في ديناميكية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”. كما سلت السيد يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقة الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”، وشكلت منسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تشييد التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول “تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا”، و”التخطيط الترابي والحكمة العقارية”، و”المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب”. وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و 30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاز مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030.

La géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire (M. El Bouari)



La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres- topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un memorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).

الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواربي، يوم الخميس 08 ماي بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز الواربي في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت لواء السامية صاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية من وفي إلماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قتلا "الذكاء أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون في الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بلورها قطاعا الواربي على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شغل هذا المؤتمر "مغرب المبادرات وبنيت أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية متوافقة خدمة التنمية بالقرارة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، مساهمة تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، و حكامه تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، بضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة و لا مع المعليير الدولية وفي هذا السياق، ذكر السيد الواربي بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، تخرط في أوراش هيكلية، تعد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجازها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضلية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، والتنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصقهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأصناف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقروية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلف السيد يوسف لواء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقة الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات هذا العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال في هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت منسبة لتأسيس أسس حكامه عقلية تشاركية، مع تنمية التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكامه العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و 30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاز مشاريع كبرى (2025) مثل: القطار الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030. (ومع: 09 ماي

LA GÉOMATIQUE, UN LEVIER STRATÉGIQUE POUR LA SÉCURITÉ FONCIÈRE, LA SOUVERAINETÉ ALIMENTAIRE ET LA PLANIFICATION DES TERRITOIRES



La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi 08 Mai à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres- topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).

الوزير البواري: الهندسة الجيوماتيكية .. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وليرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قتلا، "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يثرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متصلة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقرية وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفاف. وكل هذه الأبعاد، بضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجازها. وأكد أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترجم مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، والتنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقرية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضا إلى علاقة الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة ونقل الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت منسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تشييد التكامل بين الدول الإفريقية، تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، منهم بطبيعتها المتعددة التخصصات، تعطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، غير التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تقوق 100 مليون درهم وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقة المتجددة، الموانئ، طرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب وموافق كأس العالم 2030.

Rabat accueille le 8^e Congrès de l'ONIGT sous le signe de la coopération africaine



Le 8 Congrès National de l'ONIGT, ouvert sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, a mis en lumière l'importance stratégique de l'ingénierie géomètre-topographe pour l'émergence de l'Afrique. Une rencontre qui scelle la coopération Sud-Sud à travers des projets fonciers et d'infrastructures d'envergure. Plus qu'un simple rendez-vous professionnel, le 8 Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT), ouvert ce 8 mai à Rabat, s'impose comme un catalyseur de coopération Sud-Sud. Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. Placée sous le signe de la coopération foncière et du développement territorial, cette édition stratégique, organisée avec le soutien du ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, incarne la volonté du Royaume de renforcer les synergies Sud-Sud en capitalisant sur une expertise marocaine reconnue et structurante. Présidée par Ahmed El Bouari, ministre de tutelle, la cérémonie d'ouverture a réuni un large éventail d'acteurs institutionnels et privés. Dans son discours, Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné l'importance stratégique accordée aux ingénieurs géomètres-topographes dans les politiques publiques : « En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le ministère conforte notre rôle dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce Congrès illustre notre engagement à concrétiser la vision royale d'une Afrique solidaire portée par des expertises locales. »

En amont de cette ouverture officielle, la première édition de la Surveying African Conference s'est tenue dans la matinée, avec la participation de 11 délégations africaines, autour du thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Cette rencontre panafricaine, initiée par l'ONIGT, a permis de poser les bases d'une gouvernance foncière partagée, mettant en avant les complémentarités nationales et le transfert technologique. Les expériences croisées du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré l'impact positif d'une gestion cadastrale modernisée sur la stabilité sociale et l'attractivité des investissements. Le Congrès a ensuite donné la parole à un premier panel d'experts consacré à la sécurisation foncière au service de l'agriculture en Afrique, avec la participation du ministère de l'Agriculture, de l'ANCFCC, de la FAO et d'experts sectoriels. Les intervenants ont insisté sur l'importance des titres fonciers formels pour garantir l'accès des petits exploitants aux financements, sécuriser leurs cultures et planifier des investissements durables. En clôture de cette première journée, Yousfi a salué les efforts de l'ONIGT au cours de la dernière décennie pour professionnaliser la discipline et élever ses standards : « Ces dix dernières années, l'ONIGT s'est investi avec détermination pour impulser l'excellence dans notre métier. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain est au cœur des grands projets structurants : il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale. » Métier aux ramifications multiples, l'ingénierie topographique couvre des domaines essentiels tels que la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, l'ONIGT comptait 1 239 membres, dont 702 dans le secteur privé, et collaborait avec 700 entreprises partenaires. Ce tissu professionnel a généré plus de 15 000 emplois directs, 30 000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels dépassant les 100 millions de dirhams. De son côté, Driss Oulahcen El Yousfi, vice-président du Conseil national de l'ONIGT, a tenu à souligner que « ce thème s'inscrit dans la dynamique géopolitique ambitieuse portée par notre Auguste Souverain. » Il a précisé que cette stratégie royale vise tout particulièrement l'Afrique de l'Ouest et les pays du Sahel, ce qui justifie le choix des axes du programme scientifique du Congrès. Quatre grandes thématiques structurent en effet cette édition : une conférence dédiée à la coopération Sud-Sud, suivie de trois panels majeurs consacrés respectivement à la sécurisation du foncier, aux grandes infrastructures et à l'élaboration de documents géospatiaux. « Ce dernier est essentiel, car il constitue la base technique de toute conception de projet et permet également d'en assurer le suivi jusqu'à l'achèvement, dans les règles de l'art », a-t-il expliqué.

Grâce à cette dynamique, les ingénieurs géomètres-topographes contribuent activement à la réalisation de chantiers structurants d'envergure : LGV, ports, parcs d'énergies renouvelables, autoroutes, programme Generation Green, villes nouvelles, ainsi que les infrastructures sportives de la Coupe du Monde 2030.

مؤتمر الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين البواري يفتح أشغال

ترأس وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، السيد أحمد البواري، يوم أمس الخميس 8 ماي 2025، افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذي ينظم من 8 إلى 9 ماي 2025 بالرباط. وتحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تنظم دورة 2025 بشراكة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات تحت شعار "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة". وقد جمعت المهنيين والخبراء وصناع القرار في القطاع العام والخاص، والشركاء المؤسسيين الوطنيين والدوليين، لمناقشة التحديات الاستراتيجية للمهنة ودورها في تنمية القارة. في كلمته الافتتاحية، أكد الوزير على الدور الاستراتيجي للجيوماتيك في تحويل القطاع الفلاحي والتنمية القارية. وتشكل الجيوماتيك أكثر من مجرد أداة قياس أو رسم خرائط بل هي رافعة استراتيجية لضمان الأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي، وتنبير الموارد الطبيعية، فضلا عن إدماج فلاحة التكنولوجيا الدقيقة مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بُعد. كما أضاف أن المملكة المغربية، وفاء بالترامها الإفريقي وتحت القيادة المستتيرة لصاحب على مدى الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تواصل دعم التعاون جنوب-جنوب، من خلال وضع مهاراتها في خدمة الدول الشقيقة في القارة الإفريقية لبناء الممتلكات، إفريقية مرنة وشاملة ومزدهرة. من جانبه، قال رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، السيد خالد يوسف، إن الهيئة استثمرت نفسها والأفريقي. في السنوات العشر الماضية لتعزيز التميز في المهنة. اليوم، يتموقع المهندس المساح الطوبوغرافي المغربي في قلب المشاريع الهيكلية الكبرى. فهو يؤمن عروض توضيحية ويدعم البنية التحتية ويحفز الابتكار الإقليمي. لا غنى عن خبرته المتعددة التخصصات لمواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية على المستويين الوطني شعير "التعاون والشراكة البرنامج، ثلاث موائد مستديرة، حول "تأمين الأراضي العقارية في خدمة الفلاحة في إفريقيا"، و "التخطيط الإقليمي وحكمة القرار"، مع الأسس لحوار أطلرات بدون طيل و "المشاريع الهيكلية الكبرى في إطار التعاون جنوب - جنوب". وقد عُقد صباح نفس اليوم مؤتمر إفريقي تحت بلد. ... من أجل إفريقيا صاعدة" بمشاركة 11 وفدا إفريقيا. أرست هذه الدورة الأولى، بمبادرة من الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، معمق حول الحكمة العقارية المشتركة، مع تعزيز أوجه التكامل الوطنية، ونقل التكنولوجيا وتكييفها مع خصوصيات كل

البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفر معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. و أوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة و الهيئة انخرطا معا في أورش هيكليّة و خاصة في الشق الفلاحي. و شدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.

قراءة في الموقع الأصلي



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الوباري، يوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز الوباري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إلماح التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلا: "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرثنا الراسخ لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يثريها قطاعا الوباري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تطلعا تزاما المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفاف. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر السيد الوباري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، تخرط في ورش هيكلي، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجازها. وأكد أن لأزمة الذكاء، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، والتنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التنمية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات. وأضاف "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلط السيد يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقت الشركة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. وقبل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تهيئة التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقلية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تتفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، لطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030.

Rabat accueille le 8^e Congrès de l'ONIGT sous le signe de la coopération africaine



Le 8^e Congrès National de l'ONIGT, ouvert sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, a mis en lumière l'importance stratégique de l'ingénierie géomètre-topographe pour l'émergence de l'Afrique. Une rencontre qui scelle la coopération Sud-Sud à travers des projets fonciers et d'infrastructures d'envergure.

Plus qu'un simple rendez-vous professionnel, le 8^e Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT), ouvert ce 8 mai à Rabat, s'impose comme un catalyseur de coopération Sud-Sud. Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. Placée sous le signe de la coopération foncière et du développement territorial, cette édition stratégique, organisée avec le soutien du ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, incarne la volonté du Royaume de renforcer les synergies Sud-Sud en capitalisant sur une expertise marocaine reconnue et structurante.

Présidee par Ahmed El Bouari, ministre de tutelle, la cérémonie d'ouverture a réuni un large éventail d'acteurs institutionnels et privés. Dans son discours, Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné l'importance stratégique accordée aux ingénieurs géomètres-topographes dans les politiques publiques : « En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le ministère conforte notre rôle dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce Congrès illustre notre engagement à concrétiser la vision royale d'une Afrique solidaire portée par des expertises locales. »

En amont de cette ouverture officielle, la première édition de la Surveying African Conference s'est tenue dans la matinée, avec la participation de 11 délégations africaines, autour du thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Cette rencontre panafricaine, initiée par l'ONIGT, a permis de poser les bases d'une gouvernance foncière partagée, mettant en avant les complémentarités nationales et le transfert technologique. Les expériences croisées du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré l'impact positif d'une gestion cadastrale modernisée sur la stabilité sociale et l'attractivité des investissements. Le Congrès a ensuite donné la parole à un premier panel d'experts consacré à la sécurisation foncière au service de l'agriculture en Afrique, avec la participation du ministère de l'Agriculture, de l'ANCFCC, de la FAO et d'experts sectoriels. Les intervenants ont insisté sur l'importance des titres fonciers formels pour garantir l'accès des petits exploitants aux financements, sécuriser leurs cultures et planifier des investissements durables. En clôture de cette première journée, Yousfi a salué les efforts de l'ONIGT au cours de la dernière décennie pour professionnaliser la discipline et élever ses standards : « Ces dix dernières années, l'ONIGT s'est investi avec détermination pour impulser l'excellence dans notre métier. Aujourd'hui, l'ingénieur géomètre-topographe marocain est au cœur des grands projets structurants : il sécurise la propriété, optimise l'aménagement, accompagne les infrastructures et stimule l'innovation territoriale ». Métier aux ramifications multiples, l'ingénierie topographique couvre des domaines essentiels tels que la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, l'ONIGT comptait 1 239 membres, dont 702 dans le secteur privé, et collaborait avec 700 entreprises partenaires. Ce tissu professionnel a généré plus de 15 000 emplois directs, 30 000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels dépassant les 100 millions de dirhams. De son côté, Driss Oulahcen El Yousfi, vice-président du Conseil national de l'ONIGT, a tenu à souligner que « ce thème s'inscrit dans la dynamique géopolitique ambitieuse portée par notre Auguste Souverain. » Il a précisé que cette stratégie royale vise tout particulièrement l'Afrique de l'Ouest et les pays du Sahel, ce qui justifie le choix des axes du programme scientifique du Congrès. Quatre grandes thématiques structurent en effet cette édition : une conférence dédiée à la coopération Sud-Sud, suivie de trois panels majeurs consacrés respectivement à la sécurisation du foncier, aux grandes infrastructures et à l'élaboration de documents géospatiaux. « Ce dernier est essentiel, car il constitue la base technique de toute conception de projet et permet également d'en assurer le suivi jusqu'à l'achèvement, dans les règles de l'art », a-t-il expliqué.

Grâce à cette dynamique, les ingénieurs géomètres-topographes contribuent activement à la réalisation de chantiers structurants d'envergure : LGV, ports, parcs d'énergies renouvelables, autoroutes, programme Generation Green, villes nouvelles, ainsi que les infrastructures sportives de la Coupe du Monde 2030.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية...المغرب

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الخميس 08 ماي 2025 بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، [...] يذكر بأن الموضوع التابع لـ البواري الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية قد تم نشره ومتواجد على صوت المغرب وقد قام فريق التحرير في برس بي بالتأكد منه وربما تم التعديل عليه وربما قد يكون تم نقله بالكامل أو الاقتباس منه ويمكنك قراءة ومتابعة مستجدات هذا الخبر أو الموضوع من مصدره الاساسي. يذكر بأن الموضوع التابع لـ البواري الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية قد تم نشره ومتواجد على صوت المغرب وقد قام فريق التحرير في برس بي بالتأكد منه وربما تم التعديل عليه وربما قد يكون تم نقله بالكامل أو الاقتباس منه ويمكنك قراءة ومتابعة مستجدات هذا الخبر أو الموضوع من مصدره الاساسي.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، أمس الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي ولبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأضف قائلا "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرفها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار لوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متصلة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالقرية وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيت تحنية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، بضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها. وأكد أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصبت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأضف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في تنمية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلف السيد يوسف ل ضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال في هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مندوبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تشييد التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030.

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة للسيادة الغذائية



سجل وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، أمس الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. ولأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إندماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلا: "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرثنا الراسخ لتعزيز التعاون مع الهيئة في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشعر الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، و حكمة ترابية أن شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، ومنمجة و متوافقة مع المعايير الدولية. في غضون ذلك، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجاحها، مؤكدا الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتلحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد المسؤول الحكومي أنه "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، والتنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتدبير مختلف الفضاءات. وأضاف يوسف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية". كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء، مشيرا إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية.

الوزير البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

اقتصاد

إدارة الموقع — نشر في 9 مايو 2025 الساعة 0 و 01 دقيقة



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إلماح التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأصغ قفلا "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يثريها قطاعا لوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شغل هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تملكا التزم المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، منمنجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة. ولوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، موزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقارية مؤمنة، وبنيت تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، منمنجة ومتوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر السيد البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، لخرطت في أوراش هيكليّة، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجازها. وأكد أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خراط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضلية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات. وأصغ أنه "من المياه خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما بمختلف سلط السيد يوسف لواء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزريرة، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية هيئات والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة وقيل الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو. بين هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي" صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقارية تشاركية، مع تثنين التكامل الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية. وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط الترابي والحكمة العقارية"، و"المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب". وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاز مشاريع كبرى

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

صوت المغرب



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الخميس 08 ماي 2025 بالرباط أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار لأجل عن بعد. وأضاف قائلا، "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي يشرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شغل هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تملما التزام المملكة من الموارد إفريقيا متصلة، منمنجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي الطبيعية، و حكامه تربية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، منمنجة و متوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، المسؤول الحكومي بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، تخرط في ورش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عنصرا حاسما في إنجازها. وأكد أن لوزاعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه "نحن بحاجة إلى خراط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع". ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يترلمن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتدبير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقربية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة". كما سلت المتحدث الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقات الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى والتوغو. رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال،

Géomatique : une clé stratégique pour la souveraineté foncière et alimentaire en Afrique



La géomatique s'impose aujourd'hui comme un outil incontournable pour relever les défis fonciers, agricoles et territoriaux auxquels fait face le continent africain. À l'occasion de l'ouverture du 8^e Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), tenu jeudi à Rabat sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, le ministre de l'Agriculture, Ahmed El Bouari, a mis en lumière le rôle déterminant de cette discipline dans la construction d'une Afrique plus souveraine et résiliente. Lors de son intervention, le ministre a souligné que la géomatique constitue aujourd'hui un levier stratégique pour garantir la sécurité foncière, assurer la souveraineté alimentaire et appuyer la planification territoriale. Il a également insisté sur la nécessité d'intégrer les technologies avancées, telles que l'intelligence artificielle et la télédétection, pour renforcer la gestion durable des ressources naturelles et optimiser les politiques publiques. S'inscrivant dans la dynamique de la stratégie « Génération Green 2020-2030 », M. El Bouari a rappelé que la transformation du secteur agricole passe inévitablement par la disponibilité de données foncières fiables et accessibles. Il a notamment évoqué l'importance des cartes précises, des relevés topographiques et des données cadastrales pour planifier les périmètres irrigués, sécuriser les droits fonciers et suivre l'évolution des cultures. « La géomatique permet d'optimiser les chaînes de distribution, d'identifier les vocations des sols, et de bâtir une gouvernance territoriale transparente et efficace », a-t-il déclaré, réaffirmant la volonté du ministère de consolider sa collaboration avec l'ONIGT dans le cadre de projets structurants à l'échelle nationale et continentale. Le thème du congrès, « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente », reflète l'engagement du Royaume pour une coopération sud-sud active et solidaire. Une ambition partagée par le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, qui a rappelé le rôle central des ingénieurs géomètres-topographes dans l'aménagement du territoire et le développement durable. Le congrès, qui réunit plusieurs délégations africaines, a aussi été marqué par la première édition de la Surveying African Conference, placée sous le signe du partenariat et de l'échange de savoir-faire. Les expériences du Maroc, du Sénégal et de la Côte d'Ivoire ont démontré les retombées positives d'une gestion cadastrale modernisée sur la stabilité sociale et l'attractivité économique. Au programme des deux jours de travaux : trois panels thématiques autour de la sécurisation foncière, de la gouvernance territoriale et des grands projets de coopération africaine. L'événement a également été l'occasion de signer un mémorandum d'entente entre les ordres d'ingénieurs géomètres de dix pays africains, jetant ainsi les bases d'une gouvernance foncière partagée sur le continent. La profession, par nature transversale, couvre des domaines aussi variés que la cartographie, la géodésie, l'aménagement du territoire, le bâtiment et les travaux publics. En 2024, les membres de l'ONIGT et leurs entreprises partenaires ont généré plus de 45.000 emplois directs et indirects, et un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams. Leur contribution est cruciale dans des chantiers d'envergure tels que la LGV, les parcs d'énergies renouvelables ou encore les infrastructures liées à la Coupe du Monde 2030. À travers ce congrès, le Maroc confirme son leadership géospatial en Afrique et réaffirme que la géomatique, loin d'être un simple outil technique, est devenue une véritable arme stratégique pour bâtir un avenir durable et souverain.

وزير الفلاحة: الزراعة الذكية في « الجيل الأخضر » تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الوري، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيومكانية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي ولأبرز الوري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيومكانية في التنبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إجماع التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف قائلا: «لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا الوري على المستوى الوطني والقاري». منذ 51 دقيقة وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر «مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكا في خدمة التنمية بالقرى وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقارية مؤمنة، وبنيت تحتية محكمة التخطيط، وتنبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، ذكر الوري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، تخرط في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجازها. وأكد أن لزراعة الذكاء، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية «الجيل الأخضر 2020-2030»، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصت بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه «نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع». ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على الغار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المجالية وتنبير مختلف الفضاءات. وأضاف أنه «من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول تربط الإفريقية الشقيقة». كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية بين القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء. وأشار أيضا إلى علاقات الشراكة التي الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية. وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، مع والتوغو. وقبل هذا الافتتاح، نظمت الدورة الأولى من «المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي» صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت منسبة لتأسيس أسس حكمة عقارية تشاركية، تنمى التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تنبير الغار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول «تأمين الغار في خدمة الفلاحة بإفريقيا»، و«التخطيط الترابي والحكمة العقارية»، و«المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب». وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظم الملكية المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تقوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاز مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقات المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030.

المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين ينعقد حول موضوع «مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»



المديرية العامة للضرائب وإراضي الدولة (DGID)، ومن كوت ديفوار (الوكالة القروية للعقار-AFOR)، نيجيريا (معهد المساحين)، وغيرهم، إلى جانب حضور منظمات دولية، وهي منظمة الأغذية والزراعة، البنك الدولي، والاتحاد الإفريقي.

وإلى جانب المحور المركزي المتعلق في موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وهو مستلهم من النوجهيات الملكية السامية، شهد اللقاء مداخلات مميزة، حيث قدم المشاركون من المغرب منصة «SYREPT»، باعتبارها أداة لتعزيز شفافية السجلات العقارية الوطنية وأيضاً الإفريقية، في حين استعرض ممثلو السجل التجاري بدوره في خفض النزاعات العقارية بنسبة 40٪، أما ممثلو كوت ديفوار فقدموا استراتيجية استثمار شهادات ملكية الأراضي في المجال القروي، والتي استفاد منها 50 ألف فلاح.

وعرف هذا الموعد توقيع مذكرة تفاهم هدفها توحيد المعايير القارية وتبادل البيانات الجغرافية بين الدول الإفريقية. ومشروع «CartoAfrique 2030» لرسم خرائط 2 مليون هكتار عابرة للحدود في إفريقيا، بحلول 2030.

مشروع كبير من قبيل: الخطار الفائق السرعة، مشاريع الطاقات المتجددة، الموانئ، المطارات، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر لإنشاء المدن الجديدة، وبناء الملاعب والبنيات التحتية الخاصة ببطولة كأس العالم 2030.

ويندرج انعقاد المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، في إطار دينامية تقوية الدور الاستراتيجي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، من أجل المساهمة الفعالة في خدمة التنمية الوطنية والإفريقية. وتشارك في هذه النسخة أكثر من 400 مهندس مساح طبوغرافي، إضافة إلى ممثلي المؤسسات والخبراء الدوليين، ووفود أكثر من عشرة بلدان إفريقية، ليتباحثوا حول ثلاثة محاور رئيسية، وهي بناء القدرات وإغناء الخبرات، والأنماج الاقتصادية وتطوير الكفاءات، والاستثمار في البنيات التحتية والتنمية المستدامة.

وبالنسبة للأنشطة المشتركة في هذه الدورة، فتنضم من المغرب كلا من وزارتي الفلاحة والتجهيز، والوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، ومعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة، ومن السنغال

والإفريقي على حد سواء». وتجدر الإشارة إلى أن مهنة المهندس المساح الطبوغرافي، بطبيعتها المتعددة تشمل عدة مجالات تخصصات، منها رسم الخرائط الجيوديسيا (مسح الأراضي)، إعادة تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية للأراضي، تدبير الملكية المشتركة، تحديد الملكيات العقارية، الترابية، وإنشغال البناء، وخلال سنة 1239 مهندساً مساحاً طبوغرافياً منخرطاً في الهيئة (منهم 702 في القطاع الخاص) و700 مقولة شريكة، في خلق أكثر من 1500 منصب شغل مباشر و30000 منصب شغل آخر غير مباشر، فيما بلغ رقم معاملات القطاع 3 ملايين درهم، وفازت الاستعمارات السنوية 100 مليون درهم. كما لعب المهندسون المساحون الطبوغرافيون دوراً أساسياً في إنجاح

بشكل خطوة أساسية لتمكين صغار الفلاحين من الولوج إلى التمويل، وإيضاً حماية محاصيلهم والتخطيط لاستثماراتهم بصفة.

وفي ختام اليوم، جدد خالد يوسف الذكرى بالمتكسبات النوعية التي حققتها الهيئة خلال العقد الماضي للارتقاء بمستوى المهنة، ومعاييرها المهنية، قائلاً «خلال السنوات العشر الماضية، عملت الهيئة بكل جد وعزيمة لدفع المهنيين نحو التميز، ونحن نفخر بالتقدم المحرز. لقد بات المهندس المساح الطبوغرافي المغربي في صميم أكبر المشاريع التنموية المهيكلية، فهو؟ يؤمن الملكية، يحسن من جودة التهيئة الترابية، يواكب تنفيذ البنى التحتية، ويحفز الابتكار الترابي

الخبرة المغربية محركاً حقيقياً لإقلاع إفريقيا متضامنة».

وهكذا، انطلقت فعاليات الدورة الأولى من المؤتمر الإفريقي للمهندسين المساحين الطبوغرافيين «Conference Surveying African»، بمشاركة وفود تمثل 11 بلداً إفريقياً، حول موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة». وأعاد المشاركون أن هذا اللقاء أرسى الأساس لحوار معمق حول الحكامة المشتركة للأوعية العقارية، مع تتين أشكال التكامل بين الدول الإفريقية، وأيضاً التركيز على نقل التكنولوجيا وتكيفية مع خصوصيات كل بلد. وأبرزت عروض الوفود المشاركة من السنغال وكوت ديفوار والمغرب، كيف يساهم تحديث تدبير السجل العقاري في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. تلا ذلك انعقاد الجلسة الأولى للمؤتمر الوطني، خصصت لموضوع «تأمين الوعاء العقاري في خدمة الفلاحة في إفريقيا»، بحضور ممثلين عن: وزارة الفلاحة، الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، ومنظمة الأغذية والزراعة، إلى جانب عدد مهم من الخبراء. وقد أكد مختلف المشاركون أن استصدار وثائق التحفيظ

المصطف بنجويدة

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نظمت بالرباط أشغال المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين. وانعقدت دورة 2025، التي اختير لها شعار «مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»، بشراكة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات. وقراس مراسم الجلسة الافتتاحية، أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، إلى جانب عدد من ممثلي المؤسسات العمومية والخاصة. ويهذه المناسبة، أكد خالد يوسف، رئيس هيئة المهندسين المساحين الطبوغرافيين، أنه «من خلال إعلانها المهندسين المساحين الطبوغرافيين منزلة متميزة ضمن أولوياتها، تعزز الوزارة دورها الاستراتيجي كمهندسين مساحين طبوغرافيين في المشاريع التنموية وفي التعاون جنوب-جنوب»، وأضاف قائلاً إن «هذه الدورة الثامنة تجسد عزم هيئة المهندسين المساحين الطبوغرافيين على تجسيد رؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، علاقة بالتعاون جنوب-جنوب لجل

8^e Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs-géomètres-topographes

Ahmed El Bouari : la géomatique, un levier stratégique pour la sécurité foncière et la souveraineté alimentaire

La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la pêche maritime, du développement rural et des eaux et forêts, Ahmed El Bouari.

Intervenant à l'ouverture du 8^e Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs-géomètres-topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de S.M. le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a, également, mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection.

Et de poursuivre : «C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental».

M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce huitième Congrès, «Maroc des initiatives pour une Afrique émergente», résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental.

La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux.

À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'interven-



tion des ingénieurs-géomètres-topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie «Génération Green 2020-2030», ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts-géomètres.

«Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution», a-t-il détaillé.

De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8^e Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis : urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastruc-

tures, développement rural et sécurité foncière. Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs-géomètres-topographes qui, en tant qu'acteurs incontournables de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel.

Et d'ajouter : «À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains».

Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la pêche maritime, du développement rural et des eaux et forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'urbanisme, de l'habitat et de la politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'eau.

Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence nationale de la conservation foncière, du cadastre et de la cartogra-

phie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo.

En prélude à cette ouverture, la «Surveying African Conference» s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sur le thème «Coopération et partenariat pour une Afrique émergente», cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements.

Au programme de ce 8^e Congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur «La sécurisation du foncier au service de l'agriculture en Afrique», «La planification territoriale et la gouvernance foncière» et «Les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud».

Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP.

En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams.

La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030). ■

L.M.

في مؤتمرهم الثامن.. المساحون الطبوغرافيون يناقشون التحديات الاستراتيجية للمهنة ودورها في تنمية القارة



الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، أن الهيئة استثمرت نفسها على مدى السنوات العشر الماضية، لتعزيز التميز في المهنة اليوم بتموقع المهندس المساح الطبوغرافي المغربي في قلب المشاريع الهيكلية الكبرى، فهو يؤمن للممتلكات، ويدعم البنية التحتية، ويحفر الابتكار الإقليمي، لا غنى عن خبرته المتعددة التخصصات لمواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية على المستويين الوطني والإقليمي. وللإشارة، فإن مهنة الهندسة الطبوغرافية، بتطبيقاتها متعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيو-تيسا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظام الملكة المشتركة، التحديد العقاري، التهيئة المجالية واشغال البناء.

وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقاولون شريك، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات تاهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم.

عقارية مؤمنة وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير تكي للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شاملة، وكل هذه الإبعاد، تتطلب خبرة جيو-فضائية دقيقة بدمج وموافقة مع المعايير الدولية، مضافا أن الوزارة التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكتين استراتيجيتين، انخرطت في أورشى هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطبوغرافيين عنصرا حاسما في إنجازها.

وأكد المسؤول الحكومي، أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجيل الأخضر-2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة ديناميكية ومفاحة، مبرزا أن كل معطى جغرافي بشكل راقعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متعاسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخواص المساحين، ففتح حاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج وطبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، ولقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع.

وفي نفس السياق، قال خالد يوسفي، رئيس الهيئة

تحت شعار "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، تم أول أسس الخمس بالرباط.

افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، بمرافقة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، لمناقشة التحديات الاستراتيجية للمهنة ودورها في تنمية القارة.

وأكد أحمد البواري، وزير الفلاحة، في كلمته، على الدور الاستراتيجي للجيوماتيك في تحويل القطاع الفلاحي والتنمية القارية، التي تشكل أكثر من مجرد أداة قياس أو رسم خرائط، بل هي رافعة استراتيجية لضمان الأمن العقاري، والسيادة الغذائية، والتخطيط الترابي، وتدبير الموارد الطبيعية، وإدماج التكنولوجيات الدللية، مثل الذكاء الاصطناعي، والاستشعار عن بُعد، متابعا أن الملكة ولاء للزراعة الإفريقية نواصل دعم التعاون "جنوب - جنوب" من خلال وضع مهاراتها في خدمة الدول الشقيقة في القارة الإفريقية لبناء فلاحة إفريقية مرة وشاملة ومزدهرة.

وأوضح البواري، أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس

الرباط / رئيس-د



البواري: الهندسة الجيوماتيكية.. رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وليرز البواري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قتلا “لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا الوزاري على المستوى الوطني والقاري”. وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر “مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة”، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالقرى وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقلية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكمة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، تخرط في أورثس هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عنصرا حاسما في إنجاحها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية “الجيل الأخضر 2020-2030”، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقلية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه “نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع”. ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، والتنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاون على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأضاف أنه “من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة”. كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتنمية والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضا إلى علاقت الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مكررة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة ونقل الأولى من “المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي” صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع “التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة”، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكمة عقلية تشاركية، مع تهمين التكامل بين الدول الإفريقية، تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظام تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات. ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول “تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا”، و”التخطيط الترابي والحكمة العقارية”، و”المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب”. وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، منهم بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة الحضرية، نظام الملكية المشتركة، غير التحديد العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم. وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطر الفائق السرعة، محطات الطاقة المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم 2030.---

البواري: الهندسة الجيوماتيكية رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية

رحاب علوي شريفي
مند أسبوع واحد



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، أول أمس الخميس 08 ماي 2025، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت اليوم رافعة استراتيجية لتعزيز الأمن العقاري، وتحقيق السيادة الغذائية، ودعم التخطيط الترابي المستدام. وجاءت تصريحته للوزير خلال افتتاح أشغال المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنعقد بالرباط تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، والذي ينعقد هذه السنة تحت شعار: "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة". وأوضح البواري أن هذا الشعور يجسد التزام المغرب الراسخ من أجل قارة إفريقية متضامنة ومندمجة ومزدهرة، مشيراً إلى أن الهندسة الجيوماتيكية تلعب دوراً جوهرياً في تدبير الموارد الطبيعية وتطوير القطاع الفلاحي، من خلال إدماج تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. وأضاف الوزير أن "الزراعة الذكية" كما نصت عليها استراتيجية الجيل الأخضر 2020-2030، لا يمكن أن تتحقق دون نظم معلومات جغرافية قوية، وبيانات عقلية دقيقة ومحدثة، مبرزاً حاجة القطاع إلى خرائط تفصيلية للتربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وبيانات فضائية لتتبع المحاصيل الزراعية، ومعطيات قانونية لضمان حقوق الاستغلال. كما شدد على أهمية الشراكة الاستراتيجية بين الوزارة والهيئة، مؤكداً أن المهندسين المساحين الطوبوغرافيين يلعبون دوراً محورياً في إنجاح عدد من المشاريع الهيكلية التي أطلقتها الوزارة على المستويين الوطني والقاري.

أكدوا انخراطهم ومساهماتهم في تنفيذ التزامات المغرب القارية

المهندسون والمساحون الطوبوغرافيون في قلب التنمية

الوقت: ٥. نعيبي

من مردودية المهندسين المساحين الطوبوغرافيين. وتم التركيز على عرض المهنة القابل للتصدير نحو إفريقيا، وهو محور أساسي تضمنه المؤتمر انطلاقاً من رؤية المغرب لتعزيز الشراكات الإفريقية وتصدير الخبرات المغربية في مجالات التهيئة والتعمير والعقار. وفي ختام المؤتمر، أصدر المشاركون مجموعة من التوصيات، التي تدعو إلى تعزيز التكوين المستمر للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، وتوسيع نطاق التعاون مع الدول الإفريقية في مجالات التهيئة للتعمير، والعمل على تحديث الأطار القانوني المنظم للمهنة بما يتماشى مع المستجدات الوطنية والدولية، مع تشجيع البحث والابتكار في مجال الهندسة الطوبوغرافية. وقد أجمع المشاركون على ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية لضمان فعالية أكبر في الأداء وتحقيق التنمية المستدامة المنشودة.

ويرسم 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المخترطين في الهيئة 1239 مهندساً، منهم 702 يشتغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقاولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مباشر، و30 ألف منصب غير مباشر، وحققوا رقم معاملات تهاز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم.

وتساهم هذه المهنة في إنجاح مشاريع كبرى مثل: القطار الفائق السرعة، محطات الطاقة المتجددة، الموانئ، الطرق السريعة، مخطط الجبل الأخضر، المدن الجديدة، وملاعب ومرافق كأس العالم.

بمشاركة 11 وفداً من القارة. وبدعوة من الهيئة، تجسدت اشغال هذه الدورة حول موضوع "التعاون والشراكة من أجل إفريقيا ساعداً"، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكاية عقارية تشاركية، مع تلمين التكامل بين الدول الإفريقية، ونقل تكنولوجيات ملائمة للخصوصيات المحلية.

وابترزت عروض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كنف أن تحديث نظام تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات.

وبتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتمحور حول "تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا"، و"التخطيط القرابي والحكاية العقارية"، و"التشاريح الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب-جنوب".

وجاء المؤتمر الوطني الثامن للمهنة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذي حظيت اشغاله باهتمام واسع من قبل المهنيين والخبراء والمسؤولين الحكوميين، ليؤكد التزام المغرب بتعزيز التعاون جنوب جنوب، وتكريس دور المهندس المساح الطوبوغرافي في دعم التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والإفريقي، خاصة في ظل التحولات الكبرى التي يشهدها المجال العقاري والفلاحي.

كما سلطت اشغال المؤتمر الضوء على رهانات الرقمنة في القطاع الفلاحي، حيث تطرق الخبراء إلى أهمية تحديث طرق القياس الطوبوغرافي وتبني التكنولوجيات الحديثة لتحسين جودة العمل والرفع

المشاريع الفلاحية. ومن جهة، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على العقار، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية الغروية، والأمن العقاري.

وزاد رئيس الهيئة مؤكداً أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوناً على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دوراً محورياً بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهيئة المحلية وتدبير مختلف القضايا.

وأبرز يوسف موضحاً: "من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في دينامية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة".

وشهد افتتاح اشغال المؤتمر الثامن للمهنة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين توقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو.

وسبق الافتتاح الرسمي، تنظيم الدورة الأولى من "المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي"، وذلك

وفي هذا السياق، ذكر البواري بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أورش هيكليّة، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عنصراً حاسماً في إنجاحها.

وأكد البواري أن الزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية "الجبل الأخضر 2020-2030"، لا يمكن تنزيلها دون توفير معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومفاحة، مشدداً على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومتصّات ببيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.

وأفاد المسؤول الحكومي: "نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، وتماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعات، ومعطيات تحفيظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع".

كذلك، أكد البواري على الأهمية البالغة لتلمين العقار في العالم الغروي باعتبارها مدخلاً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة. وشدد المسؤول الحكومي على أن قطاع الفلاحة بات أكثر ارتباطاً بالرقمنة، مشيراً إلى ضرورة استغلال المعطيات الجغرافية لتعزيز اتخاذ القرار وتحسين الإنتاجية. ودعا الوزير إلى ضرورة الإسراع بتسجيل الأراضي الجماعية، وإيجاد آليات مبتكرة لتمليكها، خاصة في المناطق الغروية، مما يساهم في تحقيق الأمن العقاري ودعم

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية الغروية والمياه والغابات، أحمد البواري، أن الهندسة الجيوماتيكية هي رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي.

وأبرز البواري، الذي كان يتحدث في افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للمهنة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، الخميس 8 ماي 2025 بالرباط، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد.

وبما أن المؤتمر قد حمل شعار: "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا ساعداً"، فقد قال الوزير إنه الشعار، الذي "يتناغم والتزام المملكة من أجل إفريقيا متضامناً، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية" لمهنة الجيوماتيكية في خدمة التنمية بالقارة.

وزاد الوزير موضحاً مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي حيث أكد أن تحول هذا القطاع بقوة على أسس عقارية مؤمنة، وبنيات تحتية متحكم التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكاية ترابية شفافة، وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية.

Ingénierie géométrique

Les professionnels se positionnent sur le marché africain

• Plusieurs délégations réunies à l'occasion du 8e congrès de l'ONIGT

• Au menu : Le renforcement de la coopération Sud-Sud

LE 8e congrès de l'Ordre national des ingénieurs géomètres topographes (ONIGT) s'est ouvert jeudi 8 mai dernier. L'événement est placé sous le Haut Patronage de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI. Son objectif étant aligné sur la vision Royale de relever ensemble les défis de l'Afrique qui regorge d'opportunités exceptionnelles. Urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural, sécurité foncière ... des



« L'apport de la géométrie au secteur agricole est indéniable », a indiqué, Ahmed El Bouari, ministre de l'Agriculture, jeudi 8 mai 2025 à l'occasion du 8e congrès de l'Ordre national des ingénieurs géomètres topographes (ONIGT). Car, sa transformation exige une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente (Ph. Privée)

grands challenges qui interpellent aujourd'hui les africains. Et, cette 8e édition du congrès de l'ONIGT est conçue telle notamment une plateforme de réflexion, sous le thème

« Maroc des initiatives pour une Afrique émergente » pour toutes les délégations africaines participantes. Il s'agit, entre autres, de la République du Bénin outre, celles du Cameroun, de Côte d'Ivoire, de Guinée, du Mali, du Niger et du Sénégal. S'y ajoutent, le Burkina Faso ainsi que la République Islamique de Mauritanie, celle Démocratique du Congo et Togolaise.

Gouvernance foncière partagée

Au delà de débattre les solutions qui existent et le développement de nouvelles, les enjeux actuels exigent une vision stratégique. Elle repose aussi sur une coopération à tous les niveaux. En prélude de cette

ouverture, la 1ère édition de l'African Surveying Conference a eu lieu la matinée du 8 mai 2025. Elle a compté la participation de 11 délégations d'Afrique. La finalité derrière cette initiative de l'ONIGT est de poser les jalons d'une gouvernance foncière partagée. Cela devrait passer à travers la valorisation des complémentarités nationales aux côtés du transfert de technologies adaptées aux réalités locales. L'intérêt d'une gestion cadastrale modernisée pour la stabilité sociale et l'attractivité des investissements étant démontré grâce aux retours d'expérience du Maroc, Sénégal et la Côte d'Ivoire. De surcroît, le lancement officiel du 8e congrès de l'ONIGT a été marqué par la signature d'un memorandum d'entente (MoU), liant les représentants des ordres des pays africains présents. Cette collaboration est le résultat de la rencontre de la matinée, tenue sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Les signataires ont été le Togo, Sénégal, Niger, Mali, Cameroun, Côte d'Ivoire, le Bénin, le Burkina Faso, la République Démocratique du Congo et le Maroc. Ce MoU reste ouvert pour les pays désirant rejoindre ce groupe qui ambitionne tracé les lignes d'un avenir meilleur pour le continent. □

Layane EL MASSAOUDI

Agriculture intelligente

L'INGÉNIERIE topographique contribue stratégiquement au développement national et continental, a souligné, Ahmed El Bouari, Ministre de l'Agriculture. Dans le détail, la géométrie joue un rôle important dans la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires. En particulier, « l'apport de la géométrie au secteur agricole est indéniable ». Car, sa transformation exige une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. Pour leur part, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale intégrée et conforme aux standards internationaux. D'où, l'importance des professionnels de l'ingénierie topographique. Plus spécialement, l'agriculture intelligente envisagée dans le cadre de la stratégie « Génération Green 2020-2030 » ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, a ajouté, El Bouari. En effet, chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. Ceci, permet de disposer de cartes précises. Elles identifient les vocations des sols et des modèles topographiques indispensables à la planification des périmètres irrigués. Sur la même liste des relevés spéciaux nécessaires au suivi de l'évolution des cultures, des données cadastrales sécurisant les droits d'usage et la géolocalisation utilisée pour l'optimisation des

Entreprises

Ingénierie géométrique: Les professionnels se positionnent sur le marché africain

Par Layane EL MASSAOUDI | Edition N°:7008 Le 12/05/2025 | Partager



Plusieurs délégations réunies à l'occasion du 8e congrès de l'ONIGT Au menu : Le renforcement de la coopération Sud-Sudonigt_7008.jpg« L'apport de la géométrie au secteur agricole est indéniable », a indiqué, Ahmed El Bouari, ministre de l'Agriculture, jeudi 8 mai 2025 à l'occasion du 8e congrès de l'Ordre national des ingénieurs géomètres topographes (ONIGT). Car, sa transformation exige une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente (Ph. Privée)Le 8e congrès de l'Ordre national des ingénieurs géomètres topographes (ONIGT) s'est ouvert jeudi 8 mai dernier. L'événement est placé sous le Haut Patronage de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI. Son objectif étant aligné sur la vision Royale de relever ensemble les défis de l'Afrique qui regorge d'opportunités exceptionnelles. Urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural, sécurité foncière ...des grands challenges qui interpellent aujourd'hui les africains. Et, cette 8e édition du congrès de l'ONIGT est conçue telle notamment une plateforme de réflexion, sous le thème « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente » pour toutes les délégations africaines participantes. Il s'agit, entre autres, de la République du Bénin outre, celles du Cameroun, de Côte d'Ivoire, de Guinée, du Mali, du Niger et du Sénégal. S'y ajoutent, le Burkina Faso ainsi que la République Islamique de Mauritanie, celle Démocratique du Congo et Togolaise. Gouvernance foncière partagéeAu delà de débattre les solutions qui existent et le développement de nouvelles, les enjeux actuels exigent une vision stratégique. Elle repose aussi sur une coopération à tous les niveaux. En prélude de cette ouverture, la 1ère édition de l'African Surveying Conference a eu lieu la matinée du 8 mai 2025. Elle a compté la participation de 11 délégations d'Afrique. La finalité derrière cette initiative de l'ONIGT est de poser les jalons d'une gouvernance foncière partagée. Cela devrait passer à travers la valorisation des complémentarités nationales aux côtés du transfert de technologies adaptées aux réalités locales. L'intérêt d'une gestion cadastrale modernisée pour la stabilité sociale et l'attractivité des investissements étant démontré grâce aux retours d'expérience du Maroc, Sénégal et la Côte d'Ivoire. De surcroît, le lancement officiel du 8e congrès de l'ONIGT a été marqué par la signature d'un mémorandum d'entente (MoU), liant les représentants des ordres des pays africains présents. Cette collaboration est le résultat de la rencontre de la matinée, tenue sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Les signataires ont été le Togo, Sénégal, Niger, Mali, Cameroun, Côte d'Ivoire, le Bénin, le Burkina Faso, la République Démocratique du Congo et le Maroc. Ce MoU reste ouvert pour les pays désirant rejoindre ce groupe qui ambitionne tracer les lignes d'un avenir meilleur pour le continent. Agriculture intelligenteL'ingénierie topographique contribue stratégiquement au développement national et continental, a souligné, Ahmed El Bouari, Ministre de l'Agriculture. Dans le détail, la géométrie joue un rôle important dans la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires. En particulier, « l'apport de la géométrie au secteur agricole est indéniable ». Car, sa transformation exige une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. Pour leur part, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale intégrée et conforme aux standards internationaux. D'où, l'importance des professionnels de l'ingénierie topographique. Plus spécialement, l'agriculture intelligente envisagée dans le cadre de la stratégie « Génération Green 2020-2030 » ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, a ajouté, El Bouari. En effet, chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. Ceci, permet de disposer de cartes précises. Elles identifient les vocations des sols et des modèles topographiques indispensables à la planification des périmètres irrigués. Sur la même liste des relevés spéciaux nécessaires au suivi de l'évolution des cultures, des données cadastrales sécurisant les droits d'usage et la géolocalisation utilisée pour l'optimisation des chaînes de distribution. Layane EL MASSAOUDI

Rabat accueille le 8^e Congrès de l'ONIGT sous le signe de la coopération africaine

Plus qu'un simple rendez-vous professionnel, le 8^e Congrès National de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT), ouvert ce 8 mai à Rabat, s'impose comme un catalyseur de coopération Sud-Sud. Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI. Placée sous le signe de la coopération foncière et du développement territorial, cette édition stratégique, organisée avec le soutien du ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Bâti et Travaux, incarne la volonté du Royaume de renforcer les synergies Sud-Sud en capitalisant sur une expertise marocaine reconnue et structurante.

Présidée par Ahmed El Bouari, ministre de tutelle, la cérémonie d'ouverture a réuni un large éventail d'acteurs institutionnels et privés. Dans son discours, Khalid Yousfi, président de l'ONIGT, a souligné l'importance stratégique accordée aux ingénieurs géomètres-topographes dans les politiques publiques : « En accordant une place prépondérante aux ingénieurs géomètres-topographes dans ses priorités, le ministère conforte notre rôle dans les projets de développement et de coopération Sud-Sud. Ce Congrès illustre notre engagement à concrétiser la vision royale d'une Afrique solidaire portée par des expertises locales. »

En amont de cette ouverture officielle, la première édition de la Surveying African Conference s'est tenue dans la matinée, avec la participation de 11 délégations africaines, autour du thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente ». Cette rencontre panafricaine, initiée par l'ONIGT, a permis de poser les bases d'une gouvernance foncière partagée, mettant en avant les complémentarités nationales et le transfert technologique. Les expériences croisées du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré l'impact positif d'une gestion cadastrale modernisée sur la stabilité sociale et l'attractivité des investissements.

Tenue pour la première fois en marge du 8ème congrès national de l'ONGIT

L'African Surveying Conférence tient ses promesses



Rencontre»

Franc succès pour la première édition de l'African Surveying Conférence. Tenu en marge du 8ème congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONGIT), cet événement a servi de plateforme stratégique pour aborder les défis fonciers, technologiques et institutionnels du continent. Un mémorandum d'entente a été signé en attendant l'adhésion d'autres pays africains. Les participants à l'African Surveying Conférence ont mis l'accent sur l'importance de la mutualisation des expériences et expertises, la création des réseaux pour favoriser l'intégration des acteurs professionnels, l'échange de compétences via des partenariats Sud-

Sud, la mise en place des programmes de formation et de renforcement de capacité des divers acteurs, l'encouragement des États dans l'initiative de la politique d'intégration régionale et la bonne gouvernance, les formations professionnelles adaptées aux réalités des Africains et la mise en place des accords de partenariat et de collaboration entre les divers ordres professionnels. Rappelons que trois panels ont ponctué le 8ème congrès de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes. L'occasion étant d'aborder des thématiques d'actualité à l'instar de la sécurisation du foncier au service de l'agriculture en Afrique, de la planification territoriale et gouvernance foncière ainsi que les projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud.

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البوارى، الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز البوارى في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد.

وأضاف قائلاً "لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي باشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماماً التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة. وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقارية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، و حكامه ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة و متوافقة مع المعايير الدولية.

L'African Surveying Conférence tient ses promesses

ALM - 13 MAI 2025



Tenue pour la première fois en marge du 8ème congrès national de l'ONGIT

Franc succès pour la première édition de l'African Surveying Conférence. Tenu en marge du 8ème congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes (ONIGT), cet événement a servi de plateforme stratégique pour aborder les défis fonciers, technologiques et institutionnels du continent. Un memorandum d'entente a été signé en attendant l'adhésion d'autres pays africains.

Les participants à l'African Surveying Conference ont mis l'accent sur l'importance sur la mutualisation des expériences et expertises, la création des réseaux pour favoriser l'intégration des acteurs professionnels, L'échange de compétences via des partenariats Sud-Sud, la mise en place des programmes de formation et de renforcement de capacité des diverses acteurs, l'encouragement des états dans l'initiative de la politique d'intégration régionale et la bonne gouvernance, les formations professionnelles adaptées aux réalités des Africains et la mise en place des accords de partenariat et de collaboration entre les divers ordres professionnels.

Rappelons que trois panels ont ponctué le 8ème congrès de l'Ordre national des ingénieurs géomètres-topographes. L'occasion étant d'aborder des thématiques d'actualité à l'instar de la sécurisation du foncier au service de l'agriculture en Afrique, de la planification territoriale et gouvernance foncière ainsi que les projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud.

أخبار المغرب

الزراعة الذكية في « الجيل الأخضر » تحتاج إلى توفر معلومات عقارية دقيقة

0

آخر تحديث: مايو 8، 2025 محمد جمال



أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد الواردي، اليوم الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيومكانية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي وأبرز الواردي في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت لواء السامية لجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيومكانية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إندماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وأصناف قنلا « لذلك أود أن أؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي بشرها قطاعا الواردي على المستوى الوطني والقاري. «وأشار الواردي إلى أن شعار هذا المؤتمر «مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة»، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، منمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيومكانية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقارية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، وحكامة ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الواردي، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، منمجة ومتوافقة مع المعايير الدولية وفي هذا السياق، ذكر الواردي بأن الوزارة، التي تعتبر الهيئة والمهنة شريكين استراتيجيين، انخرطت في أوراش هيكلية، تعد مساهمة المهندسين المساحين الطوبوغرافيين عضوا حاسما في إنجازها. وأكد أن لزراعة الذكية، كما هو مبرمج ضمن استراتيجية «الجيل الأخضر 2020-2030»، لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة، ديناميكية ومتاحة، مشددا على أن كل معطى جغرافي يشكل رافعة للعمل، مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين. وأكد أنه «نحن بحاجة إلى خرائط دقيقة لتحديد مؤهلات التربة، ونماذج طوبوغرافية لتخطيط المساحات المسقية، وقياسات فضائية لتتبع نمو الزراعة، ومعطيات تحفظية لضمان حقوق الاستغلال، وإلى تقنيات تحديد الموقع الجغرافي من أجل تحسين سلاسل التوزيع. «ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، خالد يوسف، أن انعقاد المؤتمر الوطني الثامن يتزامن مع تحديات كبرى تواجه القارة الإفريقية، من قبيل التوسع الحضري السريع، والضغط على الغطاء، والتغيرات المناخية، وتحديث البنيات التحتية، التنمية القروية، والأمن العقاري. وأكد أن هذه التحديات تستدعي رؤية استراتيجية، وتعاوننا على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعبئة ممثلي المهنة، أي المهندسين المساحين الطوبوغرافيين، الذين يلعبون دورا محوريا بصفتهم فاعلين أساسيين في مجال التهنية المجالية وتدبير مختلف الفضاءات وأصناف أنه «من خلال هذا المؤتمر، تؤكد الهيئة من جديد التزامها بالانخراط في ديناميكية وطنية، وقارية بطبيعة الحال، في ارتباط وثيق مع باقي الدول الإفريقية الشقيقة». كما سلط يوسف الضوء على أهمية الشراكات التي تجمع الهيئة بعدة قطاعات وزارية، من ضمنها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة التجهيز والماء وأشار أيضا إلى علاقة الشراكة التي تربط الهيئة بمختلف الإدارات العمومية، وعلى رأسها الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية وقد تميز حفل الافتتاح بتوقيع مذكرة تفاهم بين ممثلي هيئات البلدان الإفريقية المشاركة، وهي المغرب، بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، والتوغو وقيل هذا الافتتاح، نظمت الدورة ونقل الأولى من «المؤتمر الإفريقي للقياس الطوبوغرافي» «صباح الخميس، بمشاركة 11 وفدا من القارة. وبدعوة من الهيئة، تمحورت أشغال هذه الدورة حول موضوع «التعاون والشراكة من أجل إفريقيا صاعدة»، وشكلت مناسبة لتأسيس أسس حكماء عقارية تشاركية، مع تلمين التكامل بين الدول الإفريقية، وتكنولوجيايات ملائمة للخصوصيات المحلية وأبرزت عوض السنغال، وكوت ديفوار، والمغرب، كيف أن تحديث نظم تدبير العقار يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وجذب الاستثمارات ويتضمن برنامج المؤتمر، الممتد ليومين، ثلاث جلسات نقاش تتحور حول «تأمين العقار في خدمة الفلاحة بإفريقيا»، «التخطيط الترابي والحكامة العقارية»، و«المشاريع الكبرى المهيكلية في إطار التعاون جنوب جنوب». وتجدر الإشارة إلى أن مهنة الهندسة الطوبوغرافية، بطبيعتها المتعددة التخصصات، تغطي مجالات عدة تشمل رسم الخرائط الجيوديسيا، تجميع الأراضي الفلاحية، التجزئة لحضورية، نظم الملكية المشتركة، التحديد مبشر، العقاري، التهنية المجالية وأشغال البناء. وخلال سنة 2024، بلغ عدد المهندسين المساحين الطوبوغرافيين المنخرطين في الهيئة 1239 مهندسا، منهم الفائق يشغلون في القطاع الخاص، بالإضافة إلى أكثر من 700 مقولة شريكة، ساهموا في خلق أكثر من 15 ألف منصب شغل مبشر، و30 ألف منصب غير 2030. وحققوا رقم معاملات ناهز 3 مليارات درهم، باستثمارات سنوية تفوق 100 مليون درهم وتساهم هذه المهنة في إنجاز مشاريع كبرى مثل: القطر السريعة، محطات الطاقة المتجددة، الموانئ، لطرق السيارة، مخطط الجيل الأخضر، المدن الجديدة، وملعب ومرفق كأس العالم

LA GÉOMATIQUE, UN LEVIER STRATÉGIQUE POUR LA SÉCURITÉ FONCIÈRE, LA SOUVERAINETÉ ALIMENTAIRE ET LA PLANIFICATION DES TERRITOIRES



La géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires, a relevé, jeudi 08 Mai à Rabat, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, Ahmed El Bouari. Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre national des ingénieurs géomètres- topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari a également mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection. Et de poursuivre : "C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental". M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente", résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie "Génération Green 2020-2030", ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. "Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution", a-t-il détaillé. De son côté, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a fait remarquer que ce 8ème Congrès national se tient alors que le continent africain fait face à de grands défis (urbanisation galopante, pression sur le foncier, résilience climatique, modernisation des infrastructures, développement rural et sécurité foncière). Ces défis, a-t-il soutenu, exigent une vision stratégique, une coopération à tous les niveaux, en plus d'un engagement de la part des représentants de la profession à savoir, les ingénieurs géomètres topographes qui, en tant qu'acteur incontournable de l'aménagement du territoire et des espaces de tous genres, jouent un rôle essentiel. Et d'ajouter : "À travers ce congrès, l'ONIGT du Maroc réaffirme son engagement à inscrire son action dans une dynamique nationale et, bien sûr, continentale en lien étroit avec les autres pays africains". Parallèlement, M. Yousfi a mis en avant l'importance des partenariats liant l'Ordre à différents départements ministériels, dont le ministère de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, le ministère de l'Aménagement du territoire national, de l'Urbanisme, de l'Habitat et de la Politique de la ville et le ministère de l'Équipement et de l'Eau. Il a aussi rappelé les partenariats avec les différentes administrations publiques, principalement l'Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie (ANCFCC). La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un mémorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la "Surveying African Conference" s'est tenue, le matin, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème "Coopération et partenariat pour une Afrique émergente", cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur "la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique", "la planification territoriale et la gouvernance foncière" et "les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud". Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).

البواري: "لا يمكن تنزيل استراتيجية الفلاحة الذكية دون توفير معلومات عقارية دقيقة"

هبة بريس - الرباط في كلمة له على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، أكد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأن الهندسة الجيوماتيكية تساهم بدور فعال في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد. و أوضح البواري في ذات الكلمة بأن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مهمة جدا، مضيفا بأن الوزارة و الهيئة انخرطا معا في أوراش هيكلية و خاصة في الشق الفلاحي. و شدد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على أن الزراعة الذكية المبرمجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر لا يمكن تنزيلها دون توفر معلومات عقارية دقيقة مما يستدعي إرساء نظم معلومات جغرافية قوية، ومنصات بيانات متماسكة، وتعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخبراء المساحين.

[قراءة في الموقع الأصلي](#)

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البوارى، الخميس بالرباط، أن الهندسة الجيوماتيكية أصبحت رافعة استراتيجية للأمن العقاري والسيادة الغذائية والتخطيط الترابي. وأبرز البوارى في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثامن للهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، دور الهندسة الجيوماتيكية في التدبير المستدام للموارد الطبيعية وفي إدماج التكنولوجيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد.

وأضاف قائلا "لذلك أود أنؤكد من جديد إرادتنا الراسخة لتعزيز التعاون مع الهيئة، في استمرارية البرامج والمشاريع التي باشرها قطاعنا الوزاري على المستوى الوطني والقاري". وأشار الوزير إلى أن شعار هذا المؤتمر "مغرب المبادرات من أجل إفريقيا صاعدة"، يعكس تماما التزام المملكة من أجل إفريقيا متضامنة، مندمجة ومزدهرة، ويسلط الضوء على المساهمة الاستراتيجية لمهنة الجيوماتيك في خدمة التنمية بالقارة.

وأوضح أن مساهمة الهندسة الجيوماتيكية في القطاع الفلاحي مؤكدة، مبرزا أن تحول هذا القطاع يقوم على أسس عقارية مؤمنة، وبنيات تحتية محكمة التخطيط، وتدبير ذكي للموارد الطبيعية، و حكامه ترابية شفافة. وكل هذه الأبعاد، يضيف الوزير، تتطلب خبرة جيوفضائية دقيقة، مندمجة و متوافقة مع المعايير الدولية.

8ème congrès de l'onigt: « maroc des initiatives pour une afrique émergente »

Mohamed Baba · il y a 2 semaines



HIBAPRESS-RABAT-MAPDD Intervenant à l'ouverture du 8ème Congrès national de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres-Topographes (ONIGT), qui est placé sous le Haut Patronage de SM le Roi Mohammed VI, M. El Bouari, le ministre de l'Agriculture, de la Pêche maritime, du Développement rural et des Eaux et Forêts, a mis en avant le rôle de la géomatique dans la gestion durable des ressources naturelles et l'intégration des technologies de pointe telles que l'intelligence artificielle (IA) et la télédétection, sachant que la géomatique est devenue un levier stratégique pour la sécurité foncière, la souveraineté alimentaire et la planification des territoires Et de poursuivre : « C'est pourquoi je tiens à réaffirmer notre volonté de consolider davantage notre collaboration avec l'ONIGT, dans la continuité des actions déjà engagées au sein de notre ministère pour la mise en œuvre de projets stratégiques au niveau national et continental ». M. El Bouari a noté que le thème retenu pour ce 8ème Congrès, « Maroc des initiatives pour une Afrique émergente », résonne profondément avec l'engagement du Royaume pour une Afrique solidaire, intégrée et prospère, et souligne la contribution stratégique de la profession géomatique au service du développement continental. La contribution de la géomatique au secteur agricole est indéniable, a fait valoir le ministre, expliquant que la transformation du secteur agricole repose sur une base foncière sécurisée, des infrastructures bien planifiées, une gestion intelligente des ressources naturelles et une gouvernance territoriale transparente. D'après lui, toutes ces dimensions nécessitent une expertise géospatiale pointue, intégrée et conforme aux standards internationaux. À cet effet, M. El Bouari a rappelé que le ministère, qui considère l'ONIGT et la profession comme des partenaires stratégiques, s'est engagé dans des chantiers structurants dont la réussite dépend directement de l'intervention des ingénieurs géomètres topographes. Il a aussi indiqué que l'agriculture intelligente, envisagée dans le cadre de la Stratégie « Génération Green 2020-2030 », ne peut se déployer sans des informations foncières précises, dynamiques et accessibles, ajoutant que chaque donnée géographique devient un levier d'action qui implique la mise en place de systèmes d'information géographique robustes, des plateformes de données cohérentes et une collaboration étroite entre les acteurs publics et les experts géomètres. « Nous avons besoin en effet, de cartes précises pour identifier les vocations des sols, de modèles topographiques pour planifier les périmètres irrigués, de relevés spatiaux pour suivre l'évolution des cultures, de données cadastrales pour sécuriser les droits d'usage, et de géolocalisation pour optimiser les chaînes de distribution », a-t-il détaillé. La cérémonie d'ouverture a été marquée par la signature d'un memorandum d'entente entre les représentants des Ordres des pays africains présents, à savoir le Maroc, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la République Démocratique du Congo, la Côte d'Ivoire, le Mali, le Niger, le Sénégal, ainsi que le Togo. En prélude à cette ouverture, la « Surveying African Conference » s'est tenue, avec la participation de 11 délégations africaines. Initiée par l'ONIGT sous le thème « Coopération et partenariat pour une Afrique émergente », cette première édition a posé les jalons d'une gouvernance foncière partagée, en valorisant les complémentarités nationales et en transférant des technologies adaptées aux réalités locales. Les retours d'expérience du Sénégal, de la Côte d'Ivoire et du Maroc ont démontré comment une gestion cadastrale modernisée contribue à la stabilité sociale et attire les investissements. Au programme de ce 8ème congrès de l'ONIGT de deux jours, figurent trois panels sur « la sécurisation du foncier au service de l'Agriculture en Afrique », « la planification territoriale et la gouvernance foncière » et « les grands projets structurants dans le cadre de la coopération Sud-Sud ». Métier par nature transversal, l'ingénierie topographique couvre la cartographie, la géodésie, le remembrement agricole, le lotissement urbain, la copropriété, la délimitation foncière, l'aménagement du territoire et le BTP. En 2024, les 1.239 membres de l'ONIGT (dont 702 dans le privé) et ses 700 entreprises partenaires ont généré plus de 15.000 emplois directs, 30.000 emplois indirects, un chiffre d'affaires de 3 milliards de dirhams et des investissements annuels supérieurs à 100 millions de dirhams. La profession contribue ainsi à la réussite de chantiers majeurs (LGV, parcs d'énergies renouvelables, ports, autoroutes, Génération Green, villes nouvelles et stade et infrastructures de la Coupe du Monde 2030).

Le 8ème Congrès de l'ONIGT: " Maroc des initiatives pour une Afrique émergente"



Placé sous le Haut Patronage de Sa Majesté Le Roi Mohammed VI, le 8ème Congrès de l'Ordre National des Ingénieurs Géomètres Topographes (ONIGT) s'est tenu autour du thème "Maroc des initiatives pour une Afrique émergente". Organisée avec le soutien du ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, cette 8ème édition a connu la présence de 400 experts nationaux et africains.

Présidé par le ministre de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts Ahmed Bouari, ce congrès a connu également la signature d'un memorandum qui rassemble 12 pays africains, qui vise la création d'un terrain d'entente entre les professionnels de l'ingénierie topographique au niveau de l'Afrique pour collaborer, travailler ensemble et pour échanger d'expertises au niveau technologique et numérique.

Dans une déclaration à SNRTnews, le président de l'ONIGT, Khalid Yousfi, a affirmé que la cérémonie d'ouverture a discuté l'Africain Surveying Conférence qui s'est tenue en présence de 11 délégations africaines autour du thème Coopération et partenariat pour une Afrique émergente.

Le président de l'ONIGT a souligné que cette rencontre a contribué à l'élaboration d'une gouvernance foncière partagée basée sur les complémentarités nationales et le transfert technologique.

ONIGT

الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
الترتيب الوطني للمهندسين المساحين الطبوغرافيين
ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES

8^{ème} CONGRÈS NATIONAL DE L'ORDRE NATIONAL DES INGÉNIEURS GÉOMÈTRES TOPOGRAPHES



Maroc des initiatives
pour une **Afrique**
émergente

8 - 9 mai 2025
Hôtel Marriott
Rabat